

النفط يُطارد زعيم الدوري.. والكهرباء ينتشي بأول انتصار



مشروع قرار فرنسي لنشر مراقبين دوليين في حلب



كرسي مكياج مايكل جاكسون بـ15 ألف دولار

15

ناس وحكومة



برنامج يهتم بقضايا خدمية واجتماعية و يناقش مع المسؤولين كل ما يتعلق بحياة المواطنين من أمن و غذاء و بنى تحتية و صحة و تعليم و غيرها من المشاكل التي يعاني منها المواطن العراقي. كما يحاول البرنامج أن يقدم حلولاً لقضايا الناس من خلال تضييف المسؤولين والمتخصصين. يعرض كل يوم السادسة مساءً

التردد: 11766
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500



Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3805) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (19) كانون الأول 2016

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

مخبر

16
500
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية



حذرت من نظام غير عادل لاحتساب الأصوات ولوّحت بورقة الطعن

نسخة حكومية لانتخابات المحافظات تثير

استياء الكتل الصغيرة

بغداد / المدى

توعدت فعاليات مدنية وناشطون مستقلون بالطنن في التعديل الأخير لقانون انتخابات مجالس المحافظات الذي أقره مجلس الوزراء مؤخراً، ويتوقع أن يصل البرلمان بعد انتهاء العطلة التشريعية. وانتقدت تلك الجهات فرض آلية "غير عادلة" في مشروع القانون الجديد، تسمح للكتل الكبيرة بابتلاع أصوات الناخبين. بالمقابل وصفت رئاسة الجمهورية المسودة

الجديدة لقانون الانتخابات المحلية بأنها "صيغة غير مسبوقة" في تاريخ الانتخابات العراقية. ويقول عادل اللامي، الرئيس الأسبق لمفوضية الانتخابات أن المسودة الجديدة لقانون الانتخابات المحلية "اعتمدت طريقة معدلة عن نظام سانت ليغو، التي تبدأ بالقسم على ١٠٧". وأضاف اللامي، في تصريح لـ(المدى) عبر الهاتف أمس، "أطلعت على مسودة القانون الجديد، التي تحتوي أخطاء لغوية"، مؤكداً

أن "المسودة الأخيرة غير عادلة"، لأنها في صالح الكتل الكبيرة". واعتبر المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات الطريقة الجديدة لاحتساب الأصوات بأنه "ثقاف و احتيال على القاسم الانتخابي الحقيقي للدائرة الانتخابية" وتعارض مع الدستور كونها تعوق تحقيق إرادة الناخبين في اختيار ممثلهم". ورأى اللامي أن "الطريقة الجديدة سنؤدي إلى عدم فوز مرشحين حصلوا على أصوات أعلى من مرشحين فازوا بأصوات أقل

منهم وحصلت سوابق في ذلك في عمليات انتخابية سابقة". وكشف رئيس أول مفوضية انتخابات أن "المادة ٦ في المسودة المطروحة نصت على تحديد مواعيد إجراء الانتخابات المحلية". وأضاف "يجب أن يكون موعد إجراء الانتخابات متوافقاً مع ما نصت عليه المادة ٤ من قانون المحافظات، التي تؤكد على أن (تكون مدة الدورة الانتخابية للمجالس ٤ سنوات تقويمية تبدأ بأول جلسة)".

■ التفاصيل ص٣

2

العراق يُفكك خليةً للتفخيخ والاغتيالات بعد عام من المطاردة

نواب يتوقعون نقضاً لمواد تتعلق برواتب الحشد والبتروودولار

توجه حكومي للطعن بفقرات أضافها البرلمان لموازنة 2017

بغداد / المدى

ترغب الحكومة العراقية الطعن ببعض المواد التي أضافها مجلس النواب عند مناقشته وإقراره قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام ٢٠١٧ التي تتعلق بالمحافظات المنتجة للنفط والمحافظات التي توجد بها منافذ حدودية والاتفاق النفطي بين حكومتي بغداد واربيل وكذلك ما يتعلق بالحشد الشعبي بحجة زيادة الأعباء المالية للحكومة.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون، جاسم محمد جعفر، لـ(المدى): "إن مجلس النواب اضاف ما يقارب ٤ مواد تتعلق برواتب البشمركة وتطويع جديد في الحشد الشعبي وتكون رواتبهم موازنة لرواتب القوات الأمنية بالإضافة إلى المادة

المتعلقة بمشروع البتروودولار"، مؤكداً أن "قرار مجلس الوزراء أن أي مادة اضافها مجلس النواب تشكل اعباءً مالية سيجري الطعن بها". وأضاف أن "الحكومة لن تطعن بالمواد التي أجري عليها مقالات مالية من مؤسسة إلى أخرى لأنه من اختصاص اللجنة المالية ومجلس النواب". من جهة أخرى، قالت النائبة عن التحالف الكردستاني نجيب لـ(المدى) "إن مجلس النواب تدخل في عمل السلطة التنفيذية في تعديل وإضافة مواد جديدة من دون الرجوع إلى الحكومة"، مؤكدة أن "مجلس النواب اضاف ١٦ مادة جديدة لقانون الموازنة وعدل العديد من المواد بينما مشروع قانون الموازنة عندما أرسلته الحكومة يتكون من ٤٣ مادة".

■ التفاصيل ص٥

الكهرباء تبشر بـ24 ساعة "تجهيز" بعد إحالة

الشبكة للاستثمار

بغداد / المدى

شهدت العاصمة بغداد تراجعاً كبيراً في نسبة تجهيز الطاقة الكهربائية في أغلب مناطقها، الأمر الذي اعترفت به وزارة الكهرباء وعزته إلى تجاوز المحافظات على الحصص المقررة للعاصمة. المتحدث الإعلامي لوزارة الكهرباء مصعب المدرس أوضح بحديثه لـ(المدى) أن "سبب تدني مستوى تجهيز

الطاقة الكهربائية للعاصمة بغداد هو تجاوز عدد من المحافظات على الحصص المقررة لها"، مضيفاً أن "وضع المنظومة الكهربائية في هذه الفترة ليس قياساً لقدرتها ولدينا وحدات توليدية بحدود ٤ آلاف ميكاواط خارج الخدمة بسبب الصيانة المبرمجة". وأضاف المدرس أن "في بغداد تمت حالياً إحالة ثلاث محلات سكنية في منطقة زيوونة ومنطقة اليرموك ٤ محلات، ومحلتي في

■ التفاصيل ص٧

تجميد الوظائف يُثير مخاوف "الأجور اليومية"

بغداد / المدى

يثير تجميد التعيينات الحكومية ضمن موازنة العام ٢٠١٧ مخاوف الكثير من العاملين بصفة الأجر اليومي الذين عبروا عن قلقهم لجهة انعدام الأمن الوظيفي. وفي وقت ما زال السلم الوظيفي مزجماً بموظفيه "المخضرمين" دون إحالتهم إلى التقاعد، طالب ناشطون بضرورة إقرار ضمان اجتماعي لهؤلاء العاملين لتحقيق العدالة بين الجميع. الباحث الاجتماعي محمد زنكنة قال، في حديثه لـ(المدى)، أن "عملية استحداث الأجر اليومي جاءت لسد النقص الحاصل في بعض دوائر الدولة لكون بعض الأعمال تكون وقتية ولا تحتاج إلى تخصصات وظيفية على الملاك الدائم، لذا تم

استحداث عنوان الأجراء اليوميين الذين يعملون بشكل مؤقت حتى نهاية فترة العمل في المشروع"، مبيناً أن "هذا الأمر أسهم في امتصاص البطالة وفي تمشية أعمال الدوائر الحكومية دون الضغط على وزارة المالية من خلال تخصيص رواتب الأجر اليومي جاء لامتصاص البطالة من الشارع وإيجاد حلول جزئية لمشاكل العاطلين عن العمل وبالتالي الحصول على مبالغ تساهم في رقد مصاريفهم. فضلاً عن المحاولة في زيادة خبرات العاملين سواء من الخريجين أو غيرهم وإدماجهم في إدارة المشاريع و المساهمة في توفير مبلغ من المال وان كان بسيطاً لكنه قد يساعدهم في سد بعض احتياجاتهم الحياتية".

■ التفاصيل ص٦

الحكيم يؤكد ترحيب القادة الإيرانيين بـ"التسوية السياسية"

3

التخطيط تتعاقد مع 4 شركات عالمية لفحص البضائع المستوردة

5

الألعاب النارية تستنفر الصحة وحكومة بغداد

7

كركوك / أف ب

طالب مسؤولون محليون وزعيم عشائري من الحويجة، غرب كركوك في شمال العراق، باستعادة السيطرة على منطقتهم من قبضة داعش بعدما سيطر عليها في حزيران ٢٠١٤. وتقع الحويجة - التي تعتبر أحد أبرز معاقل التنظيم - جنوب مدينة الموصل ويتحصن فيها المئات من عناصر تنظيم داعش، وفقاً لمصادر أمنية ومحلية. واعتبر محافظ كركوك نجم الدين

كريم "عدم تحرير الحويجة خطأ كبيراً نظراً للتهديد الذي تشكله بالنسبة لكركوك ومحافظات مجاورة". وعبر المحافظ عن "الاستياء لتأخر عمليات تحرير الحويجة" معتبراً أن هذا يعني "عدم وجود خطة واضحة لتحرير مناطق جنوب كركوك وغربها". ولفت المحافظ إلى "تسلل عناصر داعش الإرهابي من المناطق الأخرى إلى قضاء الحويجة".

بالمقابل، اشار مسؤولون إلى فرار عشرات آلاف الأشخاص من قضاء الحويجة، مؤكداً أنهم يعانون



مقاتل في جهاز مكافحة الإرهاب يقبّل طفلة في حي البريد شرق الموصل... أ. ف. ب

103 آلاف مدني غادروا الموصل منذ انطلاق العمليات

بغداد / المدى

وتقدمت قوات مكافحة الإرهاب وهي وحدات النخبة في عمق أحياء مدينة الموصل، وتمكنت من استعادة السيطرة على نصف الجانب الشرقي للمدينة. إلى ذلك، أعلنت قوات الحشد، أمس الأحد، احباط هجوم واسع شنه مسلحو داعش على قرية الشريعة غرب المدينة.

■ التفاصيل ص٢

بقاء التنظيم يُهدّد أمن ديالى وسامراء والعاصمة بغداد

داعش أعدم 400 شخص ونسف 10 آلاف منزل في الحويجة

اوضاعاً إنسانية صعبة كما قتل الكثير منهم خلال محاولتهم التوجه إلى كركوك. ويبلغ عدد سكان قضاء الحويجة ٣٨٠ ألف نسمة موزعين على ٤٥٠ قرية وناحية بينهم ١٢٠ ألفاً في المدينة التي تحمل الاسم ذاته. وأكد كريم أن "هناك حوادث يومية تواجه النازحين الهاربين، مثل تعرضهم لنيران عصابات داعش الإرهابي وحؤول الموت التي زرعها بعبوات ناسفة منعاً لهروب المدنيين الغزل".

■ التفاصيل ص٤



■ صفحات مطوية من أحوال النجف في أيام الحرب العالمية الأولى



العبادي للسفراء: مثلوا العراق وابتعدوا عن انتماءاتكم

بغداد / المدى

ولا يجوز للسفير او الموظف هناك ان يعكس انتماءه وسلوكه السياسي او المذهبي فيها، لأنه يمثل صوت الدولة العراقية". ودعا العبادي إلى "إيصال صوت العراق في الخارج وعكس صورة إيجابية للعراق من خلال وجود حياة نشطة في مدننا بالجوانب الاقتصادية والمالية والتجارية والاجتماعية ومحو الصورة الذهنية المتكونة في الخارج عن العراق المنتملة بالقتل والتفجيرات وغيرها". وفي سياق آخر، أكد القائد العام للقوات المسلحة أن "العمليات العسكرية مستمرة وتسير بوتيرة جيدة وجميع قواتنا تشارك في معركة الموصل والتفاهم بينها ممتاز والمعركة نظيفة والشكاوى قليلة جداً"، مؤكداً "أنني لم أتسلم أي شكوى أو تجاوز عن الحشد الشعبي في معركة الموصل".

■ التفاصيل ص٣

تنتانتليل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

بؤس الشعب . . نعيم الإسلام السياسي

هذا هو ، إذن، الإنجاز العظيم الذي وُعد به العراقيون طويلاً قبل إسقاط نظام صدام، وحققه لهم نظام الإسلام السياسي الحاكم على مدى السنين الثلاث عشرة الماضية، تعويضاً عما لحق بهم على يد النظام السابق ثم على أيدي المنظمات الإرهابية، ومكافأة لهم عن صبرهم الجميل والمديد على النوائب والمحن.

وزير التخطيط وكالة سلمان الجميلي أبلغ منذ يومين مؤتمر السفراء المنعقد في بغداد، بأن معدلات الفقر في العراق قد تصاعدت إلى نحو ٣٠ في المئة ومعدلات البطالة إلى نحو ٢٠ في المئة. ولابد من التعامل بتحفظ وتشكك مع المعطيات المقدمة من الإدارات الحكومية التي عادة ما تميل إلى إنقاص الأرقام والتهوين منها في مثل هذه الحال.

حتى لو قبلنا بأرقام وزير التخطيط فإن معدلات الفقر والبطالة هذه مرتفعة للغاية، وما كان يتعين أن تصل حتى إلى نصف هذه الأرقام في بلد زراعي وسياحي ومن الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للنفط.

يمكن بكل يسر التدرّع بالحرب على داعش وتدنيّ أسعار النفط، وبالسياسات الخرقاء الكارثية لنظام صدام قبل ذلك، بيد أن هذا هو نصف الحقيقة في الواقع . النصف الآخر يتمثّل في السياسات الخرقاء هي الأخرى التي انتهجت منذ ٢٠٠٣ حتى الآن، ولا يمكن بطبيعة الحال وصف السياسات التي خلقت أنسب بيئة للفساد الإداري والمالي ولهدر مئات مليارات الدولارات في غضون ثماني سنوات في عهد الحكومتين السابقتين إلا بأنها سياسات خرقاء، خاصة أنها أفضت إلى تمكّن تنظيم داعش الإرهابي من احتلال ثلث مساحة البلاد وفرض حرب مكلفة بالقدار نفسه الذي كلفته الحرب ضد إيران أو احتلال الكويت والحرب المرفقة.

ما تمثله الأرقام التي أعلن عنها وزير التخطيط (إملاق ٣٠ في المئة من العراقيين وترك ٢٠ في المئة منهم لمصيرهم مع البطالة القاتلة)، تتحمّل المسؤولية الرئيسية عنه أحزاب الإسلام السياسي المستحوذة على السلطة. هي التي أوجدت نظام المحاصصة الذي ألقى بالدولة الى الحضيض وعاد بالمجتمع قروناً إلى الوراء، وأطلق وباء الفساد الإداري والمالي، وهي – هذه الأحزاب المتصارعة بضراوة على السلطة والنفوذ والمال – منّ أشعلت نار الحرب الأهلية الطائفية التي لم تصل أوزارها بعد، بل لم يزل أوارها مستعراً وسيبقى حتى وقف العمل بنظام المحاصصة وإصلاح النظام السياسي والتشروع بإقامة النظام الديمقراطي الذي اختاره الشعب منذ إحدى عشرة سنة ولم تسمح له هذه الأحزاب بأن يرى النور.

المشكلة أن أحزاب الإسلام السياسي، شيعية وسنية، تعاند وتكابرو لا تريد أن تعترف بالمسؤولية عما آلت اليه أوضاع البلاد، فهي ممن جاء في القرآن فيهم " وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم "، مع اختلاف هو أن المقصود في القرآن قد وُعد بأن " حسبه جهنم ولبئس المهاد"، فيما أحزاب الإسلام السياسي تعيش النعيم المختطف من أفواه ١٢ مليون عراقي تحت خط الفقر و٩ ملايين عاطل عن العمل.

الحشد يصدّ تعرّضين قرب تلعفر ويدمرّ رتلاً من 11 عجلة

الهجرة الدولية؛ 103 آلاف مدني غادروا الموصل منذ انطلاق العمليات

■ العامري: هناك من أوهم العراقيين بأن المعركة ستنتهي خلال أيام

□ بغداد / المدى

أعلنت منظمة الهجرة الدولية، أمس الأحد، ان أكثر من مئة ألف شخص نزحوا نتيجة العمليات العسكرية الجارية لاستعادة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق. وشنت القوات العراقية، في ١٧ تشرين الاول، عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على آخر أبرز المعاقل الخاضعة لتنظيم داعش في العراق.

ومنذ بدء المعارك، نزح ١٠٣ آلاف شخص بحسب منظمة الهجرة الدولية . وحذرت المنظمات الدولية من نزوح نحو مليون شخص بسبب العمليات العسكرية في الموصل، لكن هذه الارقام لم تتحقق حتى الآن.

وتقدمت قوات مكافحة الارهاب وهي وحدات الخبية في عمق احياء مدينة الموصل، وتكمن من استعادة السيطرة على نصف الجانب الشرقي للمدينة. لكن القوات الأخرى من المحور الجنوبي لاتزال متعثرة ،كما ان قوة الجيش القادمة من المحور الشمالي لم تدخل الى عمق المدينة حتى الآن.

في هذه الاثناء، أعلنت قيادة عمليات (قادمون يانينوى) مقتل ٨ مسلحين من داعش واستمرارها بتطهير المباني من المتفجرات.

وقال قائد الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله، عمليات (قادمون يانينوى) في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لنبدل في جميع المحاور ماعدا المحور الشمالي حيث تجري عمليات تطهير وتنظيف الطرق والمباني للمناطق المحررة ."

واضاف يار الله ان "داعش حاول

التعرض على قطعات لواء ٧٦ الفرقة ١٦ في بعويزة بعجلتين مفخختين وشغل مفخّح وعدد من الإرهابيين، حيث تمكنت القطعات من تفجير العجلات والشغل وقتل ٨ إرهابيين"، مشيرا الى ان "العوائل الداخلية والخارجية في جميع المخيمات بلغت ١٣٠٤٩ عائلة".

وفي السياق ذاته، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "قطعات الشرطة الاتحادية قتلت ثلاثة دواعش خلال محاولتهم التعرض لدفاعاتنا في ناحية برطلة في الجانب الأيسر

للموصل." إلى ذلك، أعلنت قوات الحشد، أمس الأحد، احباط هجوم واسع شنه مسلحو داعش على قرية الشريعة غرب المدينة. وتكر بيان لإعلام الحشد، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "لواء ١٦ في الحشد الشعبي احبطت هجوما كبيرا لعناصر داعش قرب قرية الشريعة غرب تلعفر".

وأضاف البيان "تم قتل جميع القوة المهاجمة واحراق تسع عجلات دفع رباعي بالإضافة الى عجلتين مفخختين".

الى ذلك أعلنت قوات الحشد، أمس، صدها هجوماً لداعش على قرية حمود

□ بغداد / المدى

انفجرت سيارة مفخخة غرب الفلوجة، أمس الأحد، وأسفرت عن إصابة ٨ مدنيين بجروح متباينة، في خرق هو الثالث من نوعه منذ تحرير المدينة في

الفلوجة تشهد ثالث خرق أمني منذ تحريرها

تضمّ 40 عضواً يرأسها موظف سابق في وزارة الصناعة

العراق يُفكك خلية للتفخيخ والاغتيالات بعد عام من المطاردة

يعترف أحد قادة فصائل داعش في العراق، أن أيام تفجيرات السيارات والاغتيالات قد ولت الآن ؛ وان المخابرات العراقية ألقت القبض على جميع افراد فصيله الممتكون من 40 فردا في جنوب بغداد العام الماضي .ويمثل هذا الشخص المعتقل حاليا ويدعى مالك خميس حبيب، المكبل اليدين والذي يرتدي بدلة سجن جديدة دليلا على هزيمة داعش - ورمزا لكيفية احراز قوات الأمن العراقية بشكل هادئ مكاسب لها على داعش في مناطق بعيدة عن ساحات القتال في الموصل .

بغداد، حيث كان حبيب وخليته ينفذون اعمالهم.ويقول هشام الهاشمي، وهو محلل أمني في بغداد، "حقيقة ان الحكومة العراقية تحرز مكاسب ضد الارهابيين هو مؤشر واضح على تحسن عمل جهاز مخابراتها في حربه ضد داعش".

ويقول الهاشمي "أصبحت قدرة المخابرات أقوى وأكثر تطورا منذ حزيران ٢٠١٤، وتم دحر معاقل أبرز المؤيدين لداعش في مناطق تقع الى الشمال والجنوب، والشرق

من بغداد. "اعتقال جميع أعضاء خلية حبيب الكبيرة "مؤشر على انتصار كبير"، كما يقول الهاشمي، مشيرا إلى أن ٤٠ شخصا من شأنهم أن يكونوا ربما ثماني مجموعات مهاجمة منفصلة، معظمهم ليسوا من بغداد ولكن من المناطق المحررة. وهذه هي العملية الأكثر أهمية ضد انصار داعش انها ضربة نوعية ضدهم".

أعمال العنف يتبع تطور التطرف السني في العراق من تحالف فضفاض مع تنظيم القاعدة إلى الولاء لتنظيم داعش. ومن المخابرات، ان حبيب كان يتسلم الرواتب الحكومية لعدة سنوات، حيث كان يعمل في وزارة الصناعة في مصنع الزيوت الناباتية. ولكن في اواخر عام ٢٠١١، أقنعه احد أعضاء قبيلته الذين قاتلوا سابقا مع تنظيم القاعدة في العراق بالقتال ضد الحكومة المركزية.

ويقول حبيب ان العملية الأولى كانت في عام ٢٠١٢، وكانت زرع عبوة ناسفة تستهدف القوات العراقية – ثم أصبح في نهاية المطاف مسؤولا عن ١٥ هجوما بالعجوات، الناسفة، وانفجار سيارتين مفخختين وضعها في الأسواق المزدحمة، وعدد من عمليات القتل والاغتيال.

ويقول حبيب انه تشجع عندما سيطر تنظيم داعش على بعض المناطق في العراق في حزيران عام ٢٠١٤، حيث احتل الموصل، وتقدم جنوبا لتهديد بغداد. و اضاف "شعرت كأنني احد جنودهم. كنت سعيدا. ظننت أنني سوف اقاتل معهم لاستقاط الحكومة".

السيارة المفخخة الأولى انفجرت بالقرب من نقطة تفتيش في سوق في منطقة الزعفرانية، وقتل فيها شخص واحد واصيب خمسة آخرون بجروح بالغة. وانفجرت المفخخة الثانية بالقرب من مخبز في منطقة الوردية مما أسفر عن مقتل اثنين واصابة ثمانية.

ويقول حبيب "كنا نستهدف المدنيين"، مضيفا، وهو يفكر ببديه، انه ليس لديه فكرة عن سبب قتل المدنيين. ويؤكد انه قتل ايضا ستة أو سبعة من المتعاونين مع قوات الأمن. ولفت الى انه تلقى اتصالا من رئيسه يحدد له هوية الفرد الذي يجب ان يقتل. وكانت اولى عمليات الاغتيال في أوائل خريف عام ٢٠١٥ وكانت الضحية صاحب متجر كان يعتقد انه مخبر يعمل مع الحكومة. وقد زاره حبيب وجماعته في الليل. ويتذكر حبيب "بالقول طرقتنا عليه بابيه وأطلقنا عليه النار بمسدس كاتم للصوت"، وكان الهدف التالي هو سائق جرافة كان يقوم بتطهير الترع من القصب الطويل الذي يمكن ان تستخدمها كغطاء لهجماتنا في المستقبل. هذا السائق وزميل آخر له لقبنا مصرعها في انفجار قنابل تعلق على جرافاتهم. ويتابع حبيب حديثه "كنا

ونعتقد أن هذه الحكومة سلبت حقوقنا. شعرت بالنجاح. وان الحكومة ستسقط في المستقبل. وسقوط الموصل أعطانا المزيد من الدافع". لكن عندما بدأت عمليات اعادة بناء الجيش وقوات الأمن العراقية مرة أخرى، واستطاعت استرداد تكريت، في ربيع عام ٢٠١٥، ومن ثم البدء باستعادة الرمادي، توقفت عملياتنا لبعض الوقت. ويضيف ذهب القائد المحلي إلى مدينة الموصل للقتال، وترك المسؤولية له. لكن بعد ذلك ألقي القبض على عضو آخر من جماعته، وكان لديه الكثير من المعلومات حول الهواتف المحمولة الخاصة بهم. وقد التقى حبيب عدة مرات بهذا الشخص في سوق مزحمة. ولم يفض وقت طويل قبل أن تتنقل المخابرات العراقية حبيب، وبدأت اعتقالات أعضاء الخلية. واستمرت مدة سلة تقريبا. وقد القيادي في داعش اعترافا متفردا قال فيه إنه يعتقد أن ما فعله كان "خطأ كبيرا". لقد دمرت العديد من الناس". ولكن الأسوأ لم يأت بعد: وهو العار أمام زوجته واطفاله الخمسة الصغار، الذين لم تكن لديهم فكرة عنه. حتى جاء جار لهم، وقال: "كان زوجك على شاشة التلفزيون. إنه إرهابي".

يتوتر جسم حبيب كله كلما يتذكر رد فعل زوجته عندما جاءت إلى مركز الاحتجاز، وهي تتساءل "لماذا فعلت هذا بنفسك، وبنا؟ لقد دمرتنا؛ لم أستطع الكلام. والتزمت الصمت".

■ عن كريستيان ساينس مونيتور

 AL – MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art	 المدير الفني خالد خضير	 سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	 مدير التحرير مازن الزبيدي	 نائب رئيس التحرير علي حسين	 رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	 المدير العام غادة العاملي	 رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم
	 بغداد، شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – رزاق ١٣ بناء ١٤١	 كرستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦	 فاسك: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمراء/ليون بناية منصور. الطابق الاول	 هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ – ٢٣٢٢٢٧٥ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩٩	 بغداد، شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – رزاق ١٣ بناء ١٤١	 جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون	

حذرت من نظام غير عادل لاحتساب الأصوات ولوّحت بورقة الطعن

نسخة حكومية لانتخابات المحافظات تثير استياء الكتل الصغيرة

القانون السابق، واختارت صيغة معدلة لنظام سانت ليغو بقسمة ١,٦ .

فرصة التّيّار المدني

بدوره يكشف أحمد علي إبراهيم، عضو التحالف المدني الديمقراطي، عن وجود جهات كائتلاف دولة القانون "تريد ان تكون القسمة على ١,٨، لتقليل فرص الكتل الصغيرة".

وأوضح أحمد إبراهيم، في اتصال مع (المدى) امس، ان "الدافعين عن تعقيد نظام احتساب الاصوات الفائزة يتدعون بان نتائج الانتخابات المحلية السابقة شئت الاصوات وصعبت اتخاذ القرارات في مجالس المحافظات".

ويرى المسبق العام للتيار الديمقراطي ان تياره "يدعم توسيع التمثيل في المحافظات ليعكس واقع السكان في تلك المناطق".

ويدعم التيار المدني "صيغة الدوائر المتعددة ونظام سانت ليغو الذي اجريت عليه انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة".

وكان التيار قد حصل آنذاك على ١٠ مقاعد في محافظات متعددة.

وفي حال تم اقرار القانون بالصيغة التي اقترتها الحكومة، فإن عضو التيار المدني يدعو "التيارات المدنية والديمقراطية الى التوحد وتشكيل ائتلاف كبير لعبور الحاجز الذي تضعه الكتل الكبيرة".

ويؤكد علي إبراهيم ان التيار "سيطعن في القانون اذا كان وجوده مخالفا للدستور".

وايدت كتلة الفضيلة رفضها، مؤخرا، للنظام الانتخابي الذي تضمنه مشروع انتخابات مجالس المحافظات. وقال رئيس الكتلة النائب عمار طعمة ان هذا النظام "يستعطن إعادة استنساخ ذات الكتل السياسية النافذة ويكرر نفس الوجود السياسية التي اعترض الشارع على ادائها بشكل متكرر ومستمر".

الجسم في البرلمان

بدوره يقول النائب عماد يوخنا، مقرر مجلس النواب، ان "الآراء مختلفة حول تعديل قانون مجالس المحافظات، وسيتم حسم الامر داخل مجلس النواب". ويقول يوخنا، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "الكتلة المسيحية تؤيد نظاما عادلا للانتخابات، لكن بالمقابل يزيد جهات وصية تحكم المحافظات".

ويرى عضو كتلة الرافدين المسيحية ان "نظام توزيع الاصوات لن يؤثر على القتل مهما كبرت او صغرت"، معتبرا ان "المقياس الحقيقي هو شعبية تلك الجهات التي تعطيه الاصوات".

أكد أنّ المشروع لن يشمل "غير المنسجمين" مع الواقع العراقي

الحكيم يؤكد ترحيب القادة الإيرانيين بمبادرة "التسوية السياسية"

للتسوية وقبول دول المنطقة لواقع العراق الحالي كبلد متنوع ومحوري وضرورة اندماجه وطنيا واقليميا". ولغت الحكيم الى ان "الامم المتحدة تبنت تسويق المشروع داخليا وخارجيا"، معتبرا ان "توقيت اطلاق المشروع سيكون بعد تحرير الموصل وان وادها ستزِيل كل اللطير الذي اثير حولها ولا تفاوض مع داعش او حزب البعث".

وكشف رئيس المجلس الاعلى ان "مشروع التسوية هو جهد عمل لتسعة اشهر لانساج المشروع والاتيان به للتحالف الوطني لإقراره في حياته الثلاث العامة والسياسية والقيادية".

وعن قانون الحشد الشعبي اعرّب رئيس التحالف الوطني عن اسفه لـ عدم تبنيه من قبل الكتل السياسية التي دفع الحشد لتحرير اراضي جمهورها وما ولم يذهب لنزّهة". إلى تلك شدد رئيس التحالف الوطني، خلال كلمة له في جامعة بغداد، على "ضرورة ان يرافق الانتصارات العسكرية مشروع سياسي جامع لجميع المكونات العراقية يقضي على أية خيارات للتفكك والتقسيم".

واضاف الحكيم، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "مشروع التسوية الوطنية لن يشمل غير المنسجمين مع الواقع العراقي والمشروع يمثل رؤية واقعية لبناء الدولة في مرحلة ما بعد داعش".



لقائات انتخابية وسط بغداد... (أرشيف)

انتهاء رئاسة الجمهورية من كتابة مشروع قانون جديد لانتخابات مجلس النواب.

ويؤكد الالامي ان "النسخة الاخيرة اكثر إنصافاً من قانون انتخابات مجالس المحافظات، لانها نصت على اختيار أعلى ثلثي الفائزين في كل العراق (٢١٢ مرشحاً) للحصول على ثلثي مقاعد مجلس النواب بغض النظر على القوائم التي ترشحوا عنها".

وأشار الخبير في الشأن الانتخابي الى ان "الثلث الباقي من الفائزين (١٠٧)، يتم توزيعهم على الكتل الفائزة، بحيث يتم اختيار أعلى الاصوات الفائزة بعدد مساو لعدد المقاعد التي حصلت عليها القائمة". ويوضح بالقول "لو حصلت ٨ فائزين من نفس الكتلة من الثلث المتبقي".

ولم يستبعد الالامي الطعن بقانون الانتخابات المحلية بنسخه المطروحة

، لأنه يتعارض مع الدستور. وكانت الكتل السياسية قد خاضت انتخابات ٢٠١٤، بعد ان قامت بتعديل

المحافظات المنتخبة بعقد اول جلسة بعد ١٠ ايام من المصادقة على اسماء الفائزين وإلا يحل المجلس".

كذلك يقترح الخبير في الشأن الانتخابي إجراء انتخابات المحافظات والأقضية في يوم واحد وعملية انتخابية واحدة بدلاً من عمليتين انتخابيتين مكلفتين مادياً.

بالمقابل انتقد الالامي المسودة الجديدة لقانون الانتخابات، لأنها أعطت صلاحية لمجلس النواب بأغلبية الثلثين تأجيل الانتخابات المحلية. ويؤكد ان "تأجيل الانتخابات ليس من اختصاص مجلس النواب، بل من اختصاص الجهة التي تحدد موعد الانتخاب".

وكانت مفوضية الانتخابات قد اعترضت عن إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، نظرا لعدم تسلمها المخصصات المالية. وخطرت الحكومة بان "١٦ أيلول من العام المقبل هو اقرب موعد لإجراء الانتخابات المحلية".

مقترح رئاسة الجمهورية

في غضون ذلك كشف عادل الالامي عن

الكتل الكبيرة كما حصل في الاقتراعات السابقة.

مواعيد الانتخابات

وكشف رئيس اول مفوضية انتخابات ان "المادة ٦ في المسودة المطروحة نصت على تحديد مواعيد اجراء الانتخابات المحلية". و اضاف "يجب ان يكون موعد إجراء الانتخابات متوافقا مع ما نصت عليه المادة ٤ من قانون المحافظات، التي تؤكد على ان (تكون مدة الدورة الانتخابية للمجالس ٤ سنوات تقويمية تبدأ بأول جلسة)".

وعادة ما تتسبب الخلافات السياسية بتأخر انعقاد اول جلسة لمجالس المحافظات، بالنظرار تشكيل الحكومات المحلية على ضوء ما تسفر عنه توافقات الكيانات الفائزة.

ويقول الالامي ان "نهاية الأربع سنوات

التقويمية ستختلف من محافظة الى أخرى". ويقترح بأن "يكون لكل محافظة موعد انتخابي خاص بها، يبدأ بعد انتهاء الأربع سنوات التقويمية، او ان تدرج مادة في القانون تجبر مجالس

ستؤدي الى عدم فوز مرشحين حصلوا على أصوات أعلى من مرشحين فازوا بأصوات أقل منهم وحصلت سوابق في ذلك في عمليات انتخابية سابقة".

وخاضت الكتل السياسية الانتخابات المحلية عام ٢٠١٣ بحسب قانون اعتمد معادلة (سانت ليغو) لحساب الاصوات. وشكت أطراف سياسية لاحقا بأن قانون الانتخابات المحلية أنتج "تحالفات قلقة" في المحافظات.

وبحسب هذا النظام فان المقاعد توزع عبر مرحلة واحدة فقط، بتقسيم الأصوات، التي يحصل عليها كل كيان، على الأرقام الفردية لعدد المقاعد المخصصة لكل محافظة.

ثم يجري البحث عن أعلى رقم من نتائج القسمة ليعطى مقعداً واحداً.. على ان تتكرر هذه الطريقة حتى يتم استفاد جميع مقاعد الدائرة الانتخابية. وكان مجلس النواب قد صوت بالأغلبية، قبيل انتخابات ٢٠١٣، على تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي صار من شأنه أن يحفظ أصوات الكيانات الصغيرة، ويحول دون ابتلاعها من

العراق منذ ٢٠٠٣، اعتمد البرلمان العراقي ثلاثة قوانين انتخابية جديدة، كما عدل ثلاثة أخرى، بمعدل قانون واحد لكل دورة.

"سانت ليغو" جديد

ويقول عادل الالامي، الرئيس الاسبق لمفوضية الانتخابات ان المسودة الجديدة لقانون الانتخابات المحلية "اعتمدت طريقة معدلة عن نظام سانت ليغو، والتي تبدأ بالقسمة على ١,٧".

وأضاف الالامي، في تصريح لـ(المدى) عبر الهاتف امس، "اطلعت على مسودة القانون الجديد، التي تحتوي اخطاء لغوية"، مؤكدا ان "السودة الاخيرة غير عادلة، لأنها في صالح الكتل الكبيرة".

واعتبر المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات الطريقة الجديدة لاحتساب الاصوات بانه "التفاف واحتيال على القاسم الانتخابي الحقيقي للدائرة الانتخابية وتتعارض مع الدستور كونها تعوق تحقيق إرادة الناخبين في اختيار ممثليهم".

ورأى الالامي ان "الطريقة الجديدة

الجعفري يعتبر أنّ "التسوية" بديل عن التقاطعات السياسية

العبادي لأعضاء السلك الدبلوماسي؛ مثلوا العراق

وابتعدوا عن انتماء اتمك

دعارئس الوزراء، أسس، أعضاء السلك الدبلوماسي إلى تمثيل الدولة العراقية والابتعاد عن الانتماء السياسي أو المذهبي. وشدد على أنّ العراق ينتهج سياسة عدم التدخل بالشؤون الداخلية للأخريين وتعزيز العلاقات الثنائية.

□ **بغداد/ المدى**

بينها ممتاز والمركة نظيفة والشكاوى قليلة جدا"، مؤكدا "أنني لم أنسلم اي شكوى او تجاوز عن الحشد الشعبي في معركة الموصل".

ولفت رئيس الحكومة الى ان "قواتنا حاليا مرحب بها في جميع المدن وهناك من يحاول تشويه العلاقة بين القوات العسكرية والمدنيين"، مشيرا الى ان "إعادة الاستقرار والنازحين مهمة كبيرة سائرون بها".

وفي سياق متصل، شدد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، امس، على أهمية مشروع التسوية الوطنية لمرحلة ما بعد عصابات داعش الإرهابية.

وقال الجعفري، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى الوزارة وتابعته (المدى)، ان "مشروع التسوية ضرورة ولدينا مباحثات مع الممثل الأممي في العراق لبحث طرح البديل لمرحلة ما بعد داعش، وهو مشروع الأمن والسلم خال من الاختراق الارهابي".

وأضاف وزير الخارجية ان "التسوية نحتاجها الآن وهي بديل عن التقاطعات وهناك ورقة عمل ونعمل من اجل تطويرها".

وبين وزير الخارجية أنّ "الخلافات بين الكتل موجودة وهي مصدر قوة اذا كانت بناءة، ولكن لا نريدها ان تصل الى حالة من الاستهلاك وان تؤثر على

□ **بغداد/ المدى**

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس التحالف الوطني نتائج زيارة

الايخر الى طهران واللقاءات التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين.

وقال بيان لمكتب الحكيم، انه بحث مع (المدى) نسخة منه، انه بحث مع العبادي "الإصلاحات الجديدة ومكافحة الفساد وبناء الدولة على أسس منهجية صحيحة تكرس المواطنة بين أبناء الشعب العراقي". وأضاف البيان ان "الحكيم تداول مع العبادي الاستقرار السياسي الذي يعقب الانتصارات المتحققة بالنهايار زمرداعش الإرهابية"، مؤكدا ان "الحزم في مواجهة التكفير وقوى الظلام والمرونة في الحوار كقيل بإزالة الالهوس بين مكونات الشعب العراقي".

وقال بيان مكتب الحكيم ان الاخير "بحث مع العبادي نتائج زيارته الى طهران ولاقائه المرشد الأعلى الإمام خامنئي ورئيس الجمهورية الايراني وعددا من المسؤولين الإيرانيين".

ونقل رئيس التحالف الوطني، - بحسب البيان، "ترحيب المسؤولين الإيرانيين العالي بمشروع التسوية الوطنية كونه مشروعا سياسيا جامعاً ومطمئنا لجميع المكونات العراقية يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد".

بقاء التنظيم في المدينة يهدد أمن ديالى وسامراء والعاصمة بغداد

داعش أعدم 400 شخص في الحويجة بتهمة التخابر مع الحكومة ونسف 10 آلاف منزل



قوة عسكرية على اطراف الحويجة.. (أرشف)

ومحافظات مجاورة". وعبر المحافظ عن "الاستياء لتأخر عمليات تحرير الحويجة" معتبرا ان هذا يعني عدم وجود خطة واضحة لتحرير مناطق جنوب كركوك وغربها". ولفت المحافظ الى "تسلل لعناصر داعش الارهابي من المناطق الاخرى الى قضاء الحويجة". بالمقابل، اشار مسؤولون الى فرار عشرات الاف الاشخاص من قضاء الحويجة، مؤكدا انهم يعانون اوضاعا انسانية صعبة كما قتل الكثير منهم خلال محاولتهم التوجه الى كركوك. ويبلغ عدد سكان قضاء الحويجة ٣٨٠ الف نسمة موزعين على ٤٥٠ قرية

وناحية بينهم ١٢٠ الفا في المدينة التي تحمل الاسم ذاته. وأكد كريم ان "هناك حوادث يومية تواجه النازحين الهاربين، مثل تعرضهم لنيران عصابات داعش الارهابي وحقوق الموت التي زرعها بعبوات ناسفة منعا لهروب المدنيين العزل". بدوره، قال ريبوار طالباني، رئيس مجلس محافظة كركوك، "نطالب الحكومة الاتحادية بتوضيح اسباب ومبررات تأخر عملية تحرير قضاء الحويجة والنواحي التابعة من دنس عصابات داعش الارهابية". وقال مسؤولون محليون ان "التنظيم

طالب مسؤولون محليون وزعيم عشائري من الحويجة، غرب كركوك في شمال العراق، باستعادة السيطرة على منطقتهم من قبضة داعش بعدما سيطر عليها في حزيران ٢٠١٤. وتقع الحويجة - التي تعتبر أحد أبرز معالق التنظيم - جنوب مدينة الموصل ويتحصن فيها المئات من عناصر تنظيم داعش، وفقا لمصادر أمنية ومحلية. واعتبر محافظ كركوك نجم الدين كريم "عدم تحرير الحويجة خطأ كبيرا نظرا للتهديد الذي تشكله بالنسبة لكركوك

□ كركوك / أف ب



سنعرض التسوية السياسية للاستفتاء الشعبي

محمود المشهدي

كشف النائب عن القائمة الوطنية محمود المشهدي ان ورقة التسوية التاريخية هي وثيقة لتفسير الدستور وستعرض في استفتاء على السياسيين والشعب. وقال المشهدي ان "ورقة التسوية التاريخية كتبت لتصبح حجة على السياسيين والشعب"، مشيرا الى انها "عهد فوق التفاهات وتحت المصالحة، لان المصالحة شيء كبير يحتاج الى تفاهات وجهود من اجل نجاحها". و اضاف عضو القائمة الوطنية ان "ورقة التسوية التاريخية بمثابة كتابة دستور جديد مثلما كتبنا الدستور و اصبح قانون الدولة الاسمي"، مطالبا ان "يشارك الشعب العراقي في هذه الورقة ويجب تمريرها لمجلس النواب ويوافق عليها، وسوف نعرضها على الاستفتاء لتحصل على موافقة الشعب حينها ستصبح ورقة شبيهة بالدستور ومن ثم العمل على تغيير الاخطاء التي حصلت في الدستور العراقي".



المجلس الأعلى لم يتصل بشخصيات ارامية او مطلوبة للقضاء

حميد المعلقة

نفى المتحدث باسم المجلس الاعلى الاسلامي حميد المعلقة ان تكون هناك شخصيات او مجاميع ارامية ذكرت في ورقة التسوية التاريخية. وقال المعلقة ان "الابناء التي تتحدث عن اتصال مع اية جهة ارامية او شخصيات مطلوبة للقضاء عارية عن الصحة"، لافتا الى ان "تلك الابناء هي للتسوية على ورقة التسوية التاريخية وغير صحيحة". و اضاف القيادي في المجلس الاعلى ان "التسوية لازالت في مراحلها الاولى وهي عبارة عن عرض ورقة، طرحت على الشركاء للاطلاع عليها والقبول بها او الاضافة اليها ومن ثم النقاش حول بنودها والعمل بموجبها". وشد المعلقة على ان "ورقة التسوية لم تشمل اية شخصية مطلوبة للقضاء وتستثنى الارهابيين والبعثيين وكل من تلطخت اياديهم بدماء الشعب العراقي".



تركيا تمنع عبور طائرات الأسلحة للعراق

اسكندر وتوت

اتهم عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية اسكندر وتوت، تركيا بمنع عبور طائرات محملة بالأسلحة والعتاد إلى العراق عبر أجوائها. وقال وتوت إن "الحكومة التركية قررت منذ أشهر منع عبور أية طائرة تحمل أسلحة أو عتادا من روسيا أو دول أخرى إلى العراق عبر أجوائها في موقف عدائي واضح لحرب العراق ضد تنظيم داعش"، مبينا أن "الحكومة العراقية لم يكن لديها أي موقف واضح من هذا التصرف العدواني". و اضاف عضو لجنة الأمن البرلمانية أن "هناك معلومات مؤكدة بمنع تركيا عدة صفقات أسلحة من العبور فوق أجوائها إلى العراق"، لافتا إلى "مناقشة هذا الأمر من قبلنا مع المحقق العسكري العراقي في روسيا وطرحنا عليه أن يقدم الأجواء الإيرانية كبديل لنقل تلك الأسلحة ولم يتم اتخاذ أي إجراء أيضا بشأن هذا المقترح".



ندعو الى تشكيل مجلس أعلى للجرائم المالية

جواد البولاني

دعا رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية جواد البولاني الى تشكيل "مجلس أعلى للجرائم المالية"، وطالب بمراجعة شاملة لعمل مكاتب الصيرفة والجهات المتعاملة مع مزاد العملة. وقال البولاني إن "إجراءات مؤسسات الدولة الرقابية ما زالت حتى اللحظة غير كافية لمنع عمليات التزوير والتلاعب بالوضع الاقتصادي"، مؤكدا على "ضرورة تشييط دوائر الجريمة الاقتصادية والأجهزة الأمنية الاستخبارية كالمخابرات التابعة كل ما يرتبط بالأنشطة الاقتصادية غير المشجعة مع القانون". ودعا رئيس لجنة الاقتصاد إلى "تشكيل مجلس أعلى للجرائم المالية يضم جميع الجهات الرقابية ليتسنى لها متابعة حركة الأموال وتطبيق الإجراءات الخاصة بضبط عمليات تحويل العملة".



الخلافات حول الوزارات الشاغرة مستمرة

ابتسام الهلائي

أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون ابتسام الهلائي، ان الخلافات لا زالت قائمة لمرشي الوزارات الشاغرة الخمس ورغم وعود العبادي بتقديمها بعد انتهاء العطلة التشريعية لمجلس النواب. وقالت الهلائي إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيحضر الى البرلمان لتقديم اسماء المرشحين للوزارات الخمس الشاغرة بعد انتهاء العطلة التشريعية للمجلس". و اضافت عضو دولة القانون ان "الكتل السياسية لم تتفق على أي مرشح من الذين سيقدمهم العبادي للبرلمان". كما اشارت الهلائي الى ان "كتلة بدر قدمت مرشحين اثنين لوزارة الداخلية الا انها لاقا الرفض من الكتل السياسية بما فيهم مكونات التحالف الوطني كونها ينتهيان الى كتلة وليسا مستقلين".

مرات في المستقبل". وأصر هايدن على انه ما لم تتم معالجة الأسباب الأساسية التي حفزت الشباب السنّي على الانضمام للحركات المسلحة، فإن جاذبية الإسلام المتطرف سوف تستمر وتتجدد صفوف مقاتلي هذه الحركات وقادتها باستمرار. وأكد بروس ريدل، المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية، على حدود ما أسماه بـ استراتيجية قطع الرأس التي إستهدفت قادة مجموعات مثل داعش والقاعدة، حيث قال "إنها ليست استراتيجية لمعالجة المشاكل الأساسية التي خلقت القاعدة أو داعش أو بوكو حرام. تلك المشاكل مستمرة وستشكل تحديات كبيرة تواجهها الإدارة الأميركية الجديدة". وأضاف ان التحدي الأول هو العالم العربي؛ إنه عبارة عن فوضى، إنه ينحدر الى هاوية الجحيم التي بدأنا نشهد خطوطها العريضة. الوضع سيء في حلب وفي الموصل وأعتقد انه سيزداد سوءاً". ويقول انه لا يرى علامة على نهاية الفوضى التي ظهرت منذ إنقفاضات الربيع العربي في ٢٠١١. ويضيف ان العالم العربي لايشكل أكثر من خمسة بالمئة من سكان الأرض، لكن مع ذلك فان نحو نصف الأعمال الإرهابية في العام الماضي كانت في البلدان العربية، وفي نفس الوقت لازالت المؤشرات، مثل بطالة الشباب، سلبية جدا ولا

معركة الموصل تهدد العراق بكارثة بيئية لسنوات قادمة

عند تعرّض المدنيين والأشخاص الذين يتعاملون مع الانقراض لها. كما ان تدمير الذخائر ومخازن الأسلحة يمكن ان يترك بصمة سامة بينما تحتوي الدبابات والعجلات المدرعة المدمرة على مختلف المواد السامة". ويقول إيريك سوليم، مدير برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، ان "تلوّث المياه الناجم عن الصراع يشكل مشكلة كبيرة أخرى. إلقاء الجثث والمواد الخطيرة والنفايات في مصادر المياه كلها تعتبر أسبابا رئيسية للتلّوث، علاوة على طرق التخلص غير الصحيح من النفايات". وجاء في التقرير أيضا "ان إتهيار الإدارة البيئية يمكن ان يؤدي كذلك الى تراكم المواد المنزلية الصلبة والنفايات الطبية والصناعية، وإذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح يمكن ان تقود الى زيادة حرق النفايات الصلبة ما يؤدي بالتالي الى مخاطر بيئية على الصحة، أو الى تفشي الأمراض المعدية".

البيئية والصحية في الموصل" تمت معالجة مئات الأشخاص الذين تعرضوا للمواد الكيميائية، ويتعرض الآلاف للسخط الملوث والغازات الناجمة عن أببار النفط المحترقة. تجري هذه الأحداث في منطقة متدهورة بيئيا بالأساس حيث أنها مهددة بمخاطر بيئية كبيرة نتيجة الصراعات السابقة، علاوة على التصخّر وتدهور الأراضي الناجم عن الممارسات الزراعية غير المستدامة". وقبل إستعادة القوات العراقية لناحية القيارة في شهر آب، قام مسلحو داعش بحرق أببار النفط وبقيت الحرائق مشتعلة لعدة شهور ما حوّل لون الأغنام التي ترعى في المنطقة الى الأسود بسبب السخام، يقول الراعي جابر "لم نعد نستطيع بيع الأغنام بسبب مظهرها الأسود، كما ان بعض الأغنام فطست". وتكافح قوات الدفاع المدني في الناحية لمحاربة الحرائق، وبينما تمكنت من إطفاء بعضها فلا زال

■ ترجمة: عبد الخالق علي

معركة إستعادة الموصل من مجموعة داعش تترك أضرارا على البيئة وتهديدات صحية ستبقى تشكّل مخاطر على البشر لسنوات قادمة. ودفع العراق بالأساس فئنا كبيرا نتيجة حرق داعش لأببار النفط ومصنع الكبريت جنوب الموصل. كما تشكّل نيران الحرائق، مع تلوّث المياه والبقايا السامة المحتملة للمباني المدمرة والتجهيزات والذخائر العسكرية، تهديدات بعيدة المدى للأفراد والمناطق داخل المدينة وفي محيطها. وتقول جيني سباركس من منظمة الهجرة الدولية "نشعر بالقلق من تأثيرات التلوّث على صحة المواطنين المقيمين في مناطق الموصل وعلى قدرتهم في إعادة بناء سبل عيش جيدة في تلك المناطق". وجاء في تقرير للأمم المتحدة عن المخاطر

وصلت الى (١١٧٩٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي أي قبل استثمار المعمل ". وأشار المدني إلى أن "معمل سمنت كربلاء المستثمر حقق انتاجية وصلت الى ١١٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي اما معمل سمنت كركوك فقد حقق في الأشهر الستة الأخيرة بعد أستلام المستثمر تحققات انتاجية بنسبة ١٩٥٪ مقارنة بالفترة ذاتها المماثلة من العام السابق قبل الأستثمار".

٥

العدد (3805) السنة الرابعة عشرة –الاثنين (19) كانون الأول 2016

10 مليارات دينار أرباح السمنت العراقي

معامل الشركة الثلاثة المستثمرة (معمل سمنت البصرة ومعمل سمنت كركوك ومعمل سمنت كربلاء)، مبيناً أن "أرباح الشركة بلغت ١٠ مليارات دينار في الأشهر العشرة الأخيرة". وأضاف أن هذه النجحات جاءت بعد عقود شراكة ناجحة مع شركات رصينة يعقود استثمار وفق مبدأ الشراكة بالإنتاج، مؤكداً أن "الشركة حققت طفرات انتاجية للفترة من ١/٢٥ ولغاية ٢٠١٦/١١/٢٥ في معمل سمنت البصرة

□ **بغداد / المدى**

أعلنت الشركة العامة للسمنت العراقية احدي شركات وزارة الصناعة والمعادن عن تحقيق ارباح قدرت بـ ١٠ مليارات دينار خلال العشرة اشهر الماضية.

وقال مدير عام الشركة ناصر ادريس المدني في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن "الشركة حققت طفرات انتاجية وتسويقية في



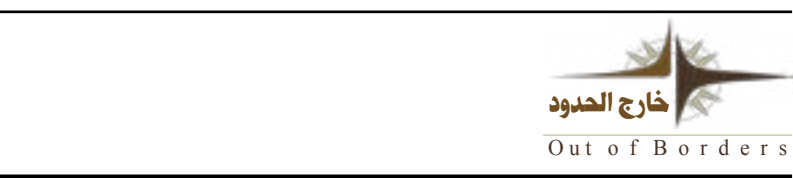
٥

العدد (3805) السنة الرابعة عشرة –الاثنين (19) كانون الأول 2016

٥

رواتب الموظفين من نسبة ٤,٨٪ إلى ٣,٨٪ واجبار الحكومة على تنفيذ قانون الحشد الشعبي خلال العام المقبل". وأضافت الدليمي أن "الحكومة ستقوم بزيادة رواتب موظفي الحشد الشعبي من ٨٥٠ ألف دينار في الشهر إلى مليون وربع في الشهر خلال العام المقبل بما يتناسب مع الموظفين في وزارتي الدفاع والداخلية بالإضافة إلى شمولهم بالتقاعد"، منبهة إلى أن "الحكومة قد تطعن بفترة الحشد الشعبي التي ستكفلها زيادة رواتب موظفي الحشد الشعبي".

وفي جنوب البلاد، لم تطعن المحافظات المنتجة للنفط من الحكومة في ترك موازنة عام ٢٠١٧ من دون طعن، وقال المتحدث باسم مجلس محافظة البصرة، احمد السليطي لـ "المدى" إن "قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ تضمن بعض التعديلات الخاصة بالمحافظات المنتجة للنفط ونحن غير مطمئنين من ترك الحكومة للقانون وعدم الطعن به". وأضاف السليطي أن "تعديل مجلس النواب كان يخص قضية البترودولار وكذلك حصول المحافظات التي تضم منافذ حدودية على نصف إيرادات المنافذ ولكن وزارة المالية ستقوم بعمل مشابه فيما حدث بموازنة ٢٠١٦ عندما طعت بها لدى المحكمة"، مؤكداً أن "مجلس النواب كان من المفترض أن يقوم بإرجاع الموازنة إلى الحكومة لتعديلها وليس القيام بتعديلها من ذاته دون موافقة الحكومة وتكرير نفس الخطأ في موازنة العام ٢٠١٦".



الأولية ما يعرقل النمو الاقتصادي. ودعا التجمع في اجتماعه في العاصمة النيجيرية أعضاء آخرين لتبني "إجراءات تحفيز اقتصادية ومالية مناسبة كي تكون أقل عرضة للتذبذب أسعار النفط وتحسين مرونة الاقتصادات في مواجهة أي صدمات خارجية". وخلال ٢٠١٦ دخلت نيجيريا التي تعتمد أكثر من ٧٠ في المئة من إيراداتها الحكومية على النفط في أول حالة كساد في ٢٥ عاما مع هبوط أسعار النفط.

بيروت ٢٤ مليار دولار حجم سوق الطباعة في الشرق الأوسط

أكد تقرير مؤسسة "سميفرن بير"، المتخصصة في مجال تحليل الأسواق، بعنوان مستقبل الطباعة العالمي حتى عام ٢٠٢٠ أن الشرق الأوسط يتمتع بقطاع طباعة وتغليف قوي، بحيث ستبلغ قيمته في السوق ٢٤ مليار دولار في عام ٢٠١٧.

وقال مايك سيمونسن، المتخصص في مجال الطباعة والتغليف: "يشكل الشرق الأوسط سوقاً ديناميكية لقطاعي الطباعة والتغليف، وتتوقع أحدث البيانات أن يتجاوز نمو هذين القطاعين معاً زيادات متوسط الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي أي ٣٪ سنوياً. وستتخطى قيمة السوق الإجمالية ٢٨ مليار دولار في نهاية هذا العقد". وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع التقرير مستقبلاً مشرقاً لهذه الصناعة، إذ ستزداد النسبة التي يستحوذ عليها قطاع التغليف الفرعي، لتبلغ ٧٠٪ من سوق الطباعة بحلول عام ٢٠٢٠. أما بالنسبة إلى استهلاك طباعة التغليف، فيمثل الشرق الأوسط أيضاً سوقاً مغرية للشركات العالمية، إذ أنه القطاع الأكثر ازدهاراً في صناعة الطباعة.

النواب لم يضيف أية فقرة تكلف الحكومة أعباءً مالية في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ حيث أجرينا المناقشات المالية بما يتناسب مع الامكانات المادية للحكومة"، مبيّنة أن "مجلس النواب أجرى تغييرين في قانون الموازنة الأول تخفيض الاستقطاعات الحكومية من



ابوظبي بي.بي تتفق على شراء حصة ١٠% في امتياز نفطي لادكوي أبوظبي

قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) إن بي.بي ستشترى حصة ١٠ بالمئة في امتياز نفطي مدته ٤٠ عاما لحقول شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة (أدكو) وذلك بموجب اتفاق تم توقيعه أول أسس السبت مع المجلس الأعلى للبترول في أبوظبي وأدنوك.

وقالت أدنوك في بيان إنه بموجب الاتفاق الذي جرى توقيعه في أبوظبي اتفقت بي.بي على إصدار أسهم عادية جديدة تمثل اثنين بالمئة تقريبا من أسهم رأس المال المصدرة (باستثناء أسهم الخزينة) مع الاحتفاظ بها لصالح حكومة أبوظبي.

وذكرت أدنوك أن توتال الفرنسية تملك أيضا حصة ١٠ بالمئة في حين تملك انكيس اليابانية حصة خمسة بالمئة وجي.اس انرجي الكورية الجنوبية ثلاثة بالمئة.

وأضاف البيان أن أدنوك تواصل البحث عن شركاء لأخذ حصة ١٢ بالمئة الباقية في نسبة ٤٠ بالمئة مخصصة للشركاء الأجانب.

أبوجا تكتل لدول غرب أفريقيا يطالب نيجيريا وآخرين باصلاح اقتصاداتهم

دعا التجمع الاقتصادي لدول غرب أفريقيا نيجيريا ودول أخرى لتنفيذ "إصلاحات هيكلية ضرورية" لتحسين اقتصاداتها في ظل استمرار تراجع أسعار النفط والبيع

ومخصصات البترودولار ولكن نسبة التخصيصات لها مرتبط بانخفاض أسعار النفط مع ضغط نفقات الحرب على داعش والرواتب". في غضون ذلك، قالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب، زيتون النليمي لـ "المدى" إن "مجلس

استثمار البصرة تسحب 3 اجازات استثمارية

مؤكدة أن "الرخصة الأولى تم سحبها من شركة باكستانية بعد أن مُنحت لها في عام ٢٠١٢ لإنشاء مجمع سكني بكلفة ٢٤٨ مليون دولار، ويتكون من ١٦٠٠ وحدة سكنية".

وبيّنت أن "الرخصة الثانية تم سحبها من شركة عراقية بعد أن حصلت عليها لإنشاء متنزه سياحي على مساحة ١٥٨ دونما وبكلفة ١٠٧ ملايين دولار"، مشيرة إلى أن "الاجازة الثالثة تم سحبها من مستثمر عراقي حصل عليها في عام ٢٠١٢ لإنشاء مركز تجاري في منطقة العشار بكلفة ١٧ مليون دولار".



الدول والشركات المترددة في الدخول الى العراق". وأضاف وزير التخطيط ان "وزارة التخطيط تعمل باتجاهات عدة من اجل ضمان جودة البضائع المستوردة وان تكون مطابقة للمواصفة العراقية، فقد تم التعاقد مع ٤ شركات عالمية للقيام بفحص السلع في بلد المنشأ، بالإضافة الى اعتماد مبدأ الاعتراف المتبادل بين العراق وعدد من الدول وتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة مع دول اخرى، فضلا عن مايقوم به الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية من عمليات فحص للسلع". وأشار الجميلي إلى ان "العراق اليوم لديه ٢٣ منفذا بريا وبحريا، وان وجود هذا العدد الكبير من المنافذ يجعل مهمة السيطرة على البضائع الداخلة مهمة عسيرة وصعبة، ولكن على الرغم من ذلك فان هناك تحسنا في نوعية السلع المتوافرة في الاسواق المحلية".

٢١ تريليون دينار.

وكان المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، سعد الحديثي، ألمح إلى إمكانية أن تطعن الحكومة على أي بند بالموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ يفرض أعباء مالية غير واردة فيها. وقال الحديثي، إنه "لا يمكن فرض بند في الموازنة تكون فيه

استثمار البصرة تسحب 3 اجازات استثمارية

□ **البصرة/المدى**

أعلنت هيئة الاستثمار في محافظة البصرة، أنها قررت سحب ثلاث اجازات استثمارية سبق وأن منحتها الى شركات إحداها باكستانية لتنفيذ مشروع سكني وآخر سياحي وثالث تجاري لعدم التزام تلك الشركات بتنفيذها.

وقالت الهيئة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، انها "قررت بعد توجيه إندازات نهائية تطبيقا لقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ سحب ثلاث اجازات استثمارية سبق وأن منحتها الهيئة لمستثمرين"،



بإقليم كردستان تعتبر محففة ولم توفر البيئة المشجعة لإبرام الاتفاق النقطي بين حكومتي بغداد وأربيل".

وصوت مجلس النواب في السابع من شهر كانون الأول الحالي على قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ التي بلغت ١٠٠ تريليون دينار وبمجز مالي قدره

اتفاق عراقي اميركي لتوريد "رز نوعي"

□ **بغداد/المدى برس**

أعلنت السفارة الأمريكية في العراق، عن اتفاق القطاع الخاص العراقي مع شركة رايزن لاين الاميركية على تفعيل التعاون التجاري بين الطرفين في مجال تجهيز الاسواق العراقية بالرز النوعي. ونقلت السفارة الأمريكية عن ممثل القطاع الخاص العراقي كاتو سعدالله قوله، ان "الاتفاق جاء بعد موافقة وزارة الزراعة الاميركية وبحضور القنصل الايركي في اربيل ويقضي الى تجهز الاسواق المحلية بالرز النوعي من شركة رايزن لاين الذي يعد



المختلفة كالسياحة والزراعة والصناعة فضلا عن قوة القطاع الخاص الذي نغول عليه كثيرا". وأوضح ان "الكثير من الدول

المختلفة كالسياحة والزراعة والصناعة فضلا عن قوة القطاع الخاص الذي نغول عليه كثيرا". وأوضح ان "الكثير من الدول

المختلفة كالسياحة والزراعة والصناعة فضلا عن قوة القطاع الخاص الذي نغول عليه كثيرا". وأوضح ان "الكثير من الدول



٥

العدد (3805) السنة الرابعة عشرة –الاثنين (19) كانون الأول 2016

٥

□ **بغداد / سلام زيدان**

تستعد الحكومة العراقية للطعن ببعض المواد التي اضافها مجلس النواب عند مناقشته واقراره قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام ٢٠١٧ التي تتعلق بالمحافظات المنتجة للنفط والمحافظات التي توجد بها مناهذ حدودية والاتفاق النفطي بين حكومتي بغداد واربييل وكذلك ما يتعلق بالحشد الشعبي بحجة زيادة الأعباء المالية للحكومة.

٥

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون، جاسم محمد جعفر، لـ "المدى": إن "مجلس النواب اضاف ما يقارب ٤ مواد تتعلق برواتب البشمركة وتطويع جديد في الحشد الشعبي وتكون رواتبهم موازية لرواتب القوات الأمنية بالإضافة إلى المادة المتعلقة بمشروع البترودولار،

اتفاق عراقي اميركي لتوريد "رز نوعي"

□ **بغداد/المدى برس**

أعلنت السفارة الأمريكية في العراق، عن اتفاق القطاع الخاص العراقي مع شركة رايزن لاين الاميركية على تفعيل التعاون التجاري بين الطرفين في مجال تجهيز الاسواق العراقية بالرز النوعي. ونقلت السفارة الأمريكية عن ممثل القطاع الخاص العراقي كاتو سعدالله قوله، ان "الاتفاق جاء بعد موافقة وزارة الزراعة الاميركية وبحضور القنصل الايركي في اربيل ويقضي الى تجهز الاسواق المحلية بالرز النوعي من شركة رايزن لاين الذي يعد



كشف وزير التخطيط سلمان الجميلي عن التعاقد مع اربع شركات عالمية لفحص البضائع المستوردة في بلد المنشأ، مؤكدا زيادة نسبة معدلات الفقر في العراق الى نحو ٣٠٪ ونسبة البطالة الى نحو ٢٠٪.

وقال الجميلي في حديثه خلال المؤتمر الخامس للسفرء الذي تقبمه وزارة الخارجية، "على الرغم من الازمة التي نواجهها اليوم وأثرت سلبا على الكثير من مجريات التنمية وانتجت حالة من الانكماش الاقتصادي وترجع معدلات النمو وزيادة معدلات الفقر الى نحو ٣٠ في المائة وتوقف الكثير من المشاريع الاستثمارية"، مبيّنا أن "الاقتصاد العراقي يمتلك مقومات العودة والنهوض لما يمتلكه من مؤهلات في قطاعات التنمية

المتعاقدون مع الحكومة يطالبون شمولهم بامتيازات الموظفين

تجميد الوظائف في موازنة 2017 يثير مخاوف ذوي "الأجور اليومية"

□ بغداد / علي الطوكي



يثير تجميد التعيينات الحكومية ضمن موازنة العام ٢٠١٧ مخاوف الكثير من العاملين بصفة الأجر اليومي الذين عبروا عن قلقهم لجهة انعدام الأمن الوظيفي. وفي وقت ما زال السلم الوظيفي مزدهرا بموظفيه "المخضرمين" دون إحالتهم الى التقاعد، طالب ناشطون بضرورة إقرار ضمان اجتماعي لهؤلاء العاملين لتحقيق العدالة بين الجميع.

الباحث الاجتماعي محمد زنكنة قال، في حديثه لـ(المدى)، أن "عملية استحداث الأجر اليومي جاءت لسد النقص الحاصل في بعض دوائر الدولة لكون بعض الأعمال تكون وقتية ولا تحتاج إلى تخصيصات وظيفية على الملاك الدائم، لذا تم استحداث عنوان الأجراء اليوميين الذين يعملون بشكل مؤقت حتى نهاية فترة العمل في المشروع"، مبيّنا أن "هذا الأمر أسهم في امتصاص

البطالة وفي تمشية أعمال الدوائر الحكومية دون الضغط على وزارة المالية من خلال تخصيص رواتب ثابتة لهم".

ويضيف زنكنة أن "استحداث وظيفة الأجر اليومي جاء لامتصاص البطالة من الشارع وإيجاد حلول جزئية لمشاكل العاطلين عن العمل وبالتالي

الحصول على مبالغ تساهم في ردف مصاريقهم. فضلا عن المحاولة في زيادة خبرات العاملين سواء من الخريجين أو غيرهم وإدماجهم في



إدارة المشاريع و المساهمة في توفير مبلغ من المال وان كان بسيطاً لكنه قد يساعدهم في سد بعض احتياجاتهم الحياتية".

أمل تضييعه الموازنة فيما عبرت إسرائ عادل عن مخاوفها جراء عدم توفر درجات وظيفية في العام المقبل، وأكدت لـ(المدى) "أنا أعلم كأجر يومي في دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منذ نحو سنتين، على أمل تعييني بشكل دائم على ملاك الدائرة"، مؤكدة أن "راتبي لا يتعدى الـ٣٠ ألف دينار فضلاً عن كثرة العطل الرسمية التي تؤثر على راتبي وأقارني باعتبار ان الأجر اليومي غير مشمول بالعدل الرسمية ويتم استقطاع مبالغ الايام المعطلة".

وتتابع عادل أن "الكثير من الشباب يملأون الدوائر بغية تعيين رسمي ثابت، لكن الغريب في الموضوع أن مسؤولي الدوائر لا يلتفتون لمعانناتنا ولا يطالبون المسؤولين الكبار بدرجات وظيفية لنا، علماً أن هناك درجات وظيفية متوفرة ولكنها تباع بالملايين ومن تحت الطاولة". وأشارت عادل الى أن "من سلبيات السلم الوظيفي في البلاد أنه يمتلئ بالموظفين المخضرمين ممن لم يُطبق قانون التقاعد عليهم لغاية الآن"، لافتة الى أن "البعض يقدم على التقاعد ومن ثم يتعاقد ثانية مع الوزارة ليأخذ فرص الشباب المنتظر على نار لأن البحث عن رزق يضمن بات شبه مستحيل في العراق"، من جانبها يقول بشار حاتم، المهندس

بأجر يومي في احد المشاريع الهندسية، لـ(المدى) "أنا اعمل في دائرة مشاريع هندسية وبأجر يومي منذ ثماني سنوات ولم احصل على اية فرصة إيفاد أو حوافز توازي الجهد الذي ا بذله في عملي وخصوصا انني اعمل في دائرة هندسية ذات مشاريع تحتاج إلى عمل متواصل وميداني وقد اضطر للعمل ساعات إضافية بعد الدوام الرسمي وفي بعض الأحيان أجد نفسي مهدداً بإنهاء عقدي لأنني أجد تفاوتا كبيراً بيني وبين أقارني من الموظفين في الحقوق والامتيازات".

الحاجة لضمان اجتماعي ناشطون في حقوق الإنسان والمجتمع المدني أكدوا على وجوب شمول العاملين بالأجر اليومي بالحقوق الوظيفية أو بجزء مما يتمتع به أقرانهم من الموظفين على الملأك الدائم. يقول المحامي ثامر التميمي لـ(المدى)، "أن خضوع العامل بالأجر اليومي للمسؤولية القانونية في حال عدم التزامه بالضوابط يدعو إلى ضرورة تمتعه بالامتيازات والحقوق التي تنص عليها قوانين العمل". ودعا التميمي الى ضرورة "مناقشة هذا الأمر من قبل المختصين في الحكومة المركزيّة أو البرلمان من أجل القضاء على التناقضات والتفاوت الوظيفي بين موظفي الدولة".

الداخلية تخصص أوقاتا للنظر بشكاوى المواطنين في عموم المحافظات

□ بغداد/ المدى

أحوال المحمودية لإصدار البطاقة الوطنية الموحدة. وذكر بيان لوزارة الداخلية أنه "بإشراف مباشر من مدير الجنسية العام اللواء مهدي نعمة الوائلي، افتتحت مديرية الجنسية العامة دائرة أحوال المحمودية لإصدار البطاقة الوطنية الموحدة للمواطنين بحضور اللواء الوائلي ومدير البطاقة الوطنية بالإضافة إلى القائم مقام ورئيس المجلس البلدي في المحمودية". وتابع البيان ان "التقديم على البطاقة سيكون ضمن آلية الحجز الإلكتروني".

وعكس الصورة المشرفة للوزارة والعاملين فيها". وأضاف أن "الواجبات المناطة بـمكتب المفتش العام تحتم على العاملين فيه النظر بالشكاوى والمشاكل والعمل على حلها واتخاذ الاجراءات اصولية بشأنها". وتابع أن "عملنا إضافة إلى انه رقابي اشرافي إلا أنه بالدرجة الأساس إنساني يعمل على حفظ حقوق المواطنين وأموالهم والدفاع عنها". في سياق منفصل، أعلنت مديرية الجنسية العامة، عن افتتاح دائرة

أوعز المفتش العام لوزارة الداخلية محمد مهدي مصطفى مكتبه المنتشرة في عموم المحافظات بتخصيص أوقات مناسبة لمقابلة المواطنين والنظر بمشاكلهم والاهتمام بقضاياهم، وعدم التهاون في انصاف المظلومين. وشدد المفتش العام في بيان صحفي على مدراء مكاتبه "بالتعامل الإنساني والمهني مع جميع القضايا المعروضة أمامهم، وإيصال المواطنين لمبتغاهم وعدم ترك قضاياهم معلقة

الإعمار تنجز مشروع الخمس مدارس في كربلاء والنجف

□ بغداد/ المدى

طوابق، وتضم ١٨ صفاً وملحقاتها من المختبرات العلمية والإدارة والمخازن فضلاً عن الخدمات كافة". وتابع ان "المدارس المذكورة هي ضمن الوجبة الأولى من المدارس التي كلفت الشركة بتنفيذها، إضافة الى ٢٦ مدرسة أخرى سيتم تنفيذها في محافظات الوسط والجنوب، بعد توقيع ملحق العقد الخاص بها مع وزارة التربية". وأشار الى ان "المشروع نفذ لصالح وزارة التربية وبنسبة انجاز ١٠٠٪".

انجزت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة مشروع الخمس مدارس في محافظتي كربلاء والنجف، عن طريق تنفيذ الملاكات الفنية والهندسية في شركة سعد العامة احدي تشكيلات الوزارة. وذكر بيان للوزارة ان "المشروع يتضمن انشاء خمس مدارس [ثلاث مدارس في محافظة النجف ومدريستين في محافظة كربلاء]، وكل مدرسة مكونة من ثلاثة

معهد للفنون الجميلة في ميسان". من جانبها، قالت الكاتبة المسرحية رسل الزبيدي في حديثها لـ(المدى) ان "محافظة ميسان ولاية للمبدعين الذين يولدون بالفطرة كبارا وموهوبين، وأحد أعلامها الواعدين فنيا وادبيا الصغير بعمره الكبير بموهبته محمد فراس الصكر. هذا الفتى متى ما أتبع له الإعداد المناسب والتهيئة الصحيحة فإنه سيغدو نجماً ميسانياً لامعاً". مطالبه بـ "تفعيل دور المؤسسات الحكومية والمجتمعية لبنني مثل هكذا مواهب لأنهم كنوز المدن وفرواتها وخصوصا أننا في ميسان نفتقر لأبسط مؤسسه لإعداد الفنان أكاديميا وفنياً ألا وهو معهد او كلية الفنون وهو الروح النابضة للحياة لصقل المواهب".

الى ذلك، قالت رئيسة لجنة المرأة والطفل ميسون اللامي في حديث لـ(المدى) ان "مجلس المحافظة يشعر بالتقصير تجاه جميع الأطفال الموهوبين لعدم توفير الدعم المالي لهم، وهذا ما جعلنا نقف عاجزين أمامهم لتوفير بيئة ملائمة لتفعيل دورهم في المجتمع، إلا ان اللجنة ستقوم بالتنسيق مع العتبة الحسينية لدعم الطفل محمد و اللقاء به، وسنطرح موضوع تشكيل رابطة للأطفال الموهوبين خلال الجلسة المقبلة"، مبيّنة "ان الصكر يستحق ان ينال لقب سفير اطفال العراق الموهوبين لما يمتلكه من نداء وخبرة في كل المجالات الفنية والإعلامية".

لقب سفير الطفل العراقي المثقف".

بدوره، يقول والد الطفل الأديب فراس الصكر، نائب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، في حديث لـ(المدى) "أن محمد يمتلك الكثير من المواهب التي من الصعب ان يمتلكها طفل آخر، ولقد استطاع ان يقطع اشواطاً سريعة في الكثير من المجالات الثقافية والفنية والإعلامية، وهذه جاءت عن طريقة الموهبة التي اكتشفناها فيه منذ الصغر وبدأت بتعليمه وتدريبه قواعد اللغة العربية وكيفية الأداء والطرح والإلقاء وغيرها من امور تجعله بارزاً في شتى المجالات".

ويضيف الصكر "الكثير من الأطفال الموهوبين على مستوى البلد يحتاجون الى الاهتمام والرعاية وتوفير الدعم، فعلى أقل تقدير بناء معهد لصقل هذه المواهب لتتم الاستفادة منهم ليمثلوا البلد في مختلف الميادين، مبيّناً "أن الحلم الكبير الذي يراودني ان يعطى (الصكر) العراق كسفير الطفل العراقي المثقف".

بدوره، قال الفنان رعد الغراوي في حديث لـ(المدى) ان "محمد فراس الصكر" طفل أكبر من عمره ويمتلك ثقافة عالية وهو قارئ جميل ولديه القدرة على الارتجال و الكلام الفصيح مع حضور جميل على خشبة المسرح ويمتلك أهم صفتين في المسرح هما اللغة الصحيحة و الصوت الجهوري مبدياً "استغرابه" ان الحكومة المحلية لم تعد تهتم بالمثقف وتركت دعمها للفنان واهتمت بمجالات اخرى، مطالبا "ببناء

تأليف وإخراج الفنان المبدع عبد القدوس الحلبي والتي تم عرضها لأكثر من ١٥ مرة. وايضا شاركت بخطبة في افتتاح مهرجان الكيمت الثقافي الرابع ٢٠١٤ الذي يقبّيه اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان بدعم وإشراف وزارة الثقافة العراقية وايضا شاركت بخطبة في افتتاح مهرجان دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي الذي أقامته المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان".

وأوضح الطفل محمد : "من البرامج قدمت (منهل المعرفة) وهو برنامج ثقافي منوع للأطفال يقدم من على شاشة قناة النعيم الفضائية. وايضا برنامج (واحة المعرفة وقطار البراعم) الثقافي المنوع للأطفال من على شاشة تلفزيون ميسان وعضو لجنة التحكيم في مهرجان محترف ميسان المسرحي لمونودراما الطفل الاول (دورة الفنان قاسم مشكل) عام ٢٠١٦.

وأكد الصكر "حصلت على عدة شهادات وألواح تقديرية من وزارة التربية العراقية ووزارة الثقافة والسياحة والآثار واتحاد الأدباء والكتاب في ميسان والمديرية العامة لتربية ميسان ومؤسسة الهدى للدراسات ومعهد الأمل المضيء للسینما والمسرح والبيت الثقافي في ميسان، وحصلت على تكريم وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومدير عام دائرة العلاقات الثقافية في العراق. مشيراً الى "أن حلمي الكبير هو أن احصل على

□ ميسان / علي عبد الواحد

جيد الرسم والخطابة وكتابة الشعر، الطفل المتعدد المواهب محمد فراس الصكر تولد ٢٠٥٥، اصغر خلیب وممثل وشاعر ومقدم برامج في العراق، تلميد في الصف السادس الابتدائي حصل على المركز الاول في الخطابة أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ على مستوى المدارس في ميسان، يأمل بأن يكون مديراً لمحنة تلفزيونية او اذاعية او سفيراً للطفل العراقي المثقف، أعلام ما تزال قيد التنفيذ.

يقول محمد فراس طه الصكر، في حديث لـ(المدى)، "امتلك افكاراً عديدة ومواهب جامعة، واستطعت ان اخوض كل التجارب التي تكللت بالنجاح في كل المجالات الفنية والإعلامية لأن أبي كان مثقفاً معروفاً، و بدأت اجسد شخصيته وأحلم بأن أكون فناناً في كل الافكار، فتعلمت منه الكثير حتى اصبحت اتمتع بعدة مواهب منها الرسم والكتابة والشعر والإعلام".

واضاف الصكر: "خضت مجال الإعمار وقدمت برامج متنوعة تخص الأطفال نالت رضا الجميع من أطفال وإعلاميين وصحفيين، وقالوا لي بالحرف الواحد ان المستقل زاهر أمامك لتكون صحفياً وكاتباً مميزاً"، مضيفاً : "جانب المواهب التي امتلكها علمت كممثل مسرحي وقارئ للقرآن ومصور فوتوغرافي". وأشار الصكر : "اشتركت بتمثيل دور البطولة في مسرحية (موكب العطاء)

بعد إنهاء أعمال الترميم والصيانة

ساكو يعيد افتتاح كنيسة "العائلة المقدسة" في كركوك

□ كركوك / مروان العاني

افتتح بطريرك الكلدان في العراق والعالم كنيسة العائلة المقدسة في منطقة البتاوين بالعاصمة بغداد احتفاءً بأعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية. وقال البطريرك لويس رؤفائيل الاول ساكو "أن افتتاح الكنيسة اليوم جاء بعد ترميمات واعمال صيانة استغرقت أكثر من ٦ اشهر قامت بها البطريركية الكلدانية بإعادة تأهيلها وإظهارها بجلتها الجديدة من خلال الاحتفال بالقداس الإلهي " برفقة معاونيه مار شليمون وردوني ومار باسيليوس يلدو والاب نشأت توزا راعي الخورنة ومشاركة عدد من الآباء الكهنة والأخوات الراهبات وحضور جمع غفير من الحضور. ووجه البطريرك ساكو شكره "لكل الذين عملوا واشرفوا على تجديد هذه الكنيسة".

ونكر بطريرك الكلدان في العراق والعالم إنه يوم تكريس الكنيسة سنة ١٩٦٠ كان حاضراً وكان عمره آنذاك ١٠ سنوات".

ووجه البطريرك ساكو بهذه المناسبة برقية تهنئة الى قداسة البابا التي تصادف ذكرى ميلاده للمؤمنون بهذا اليوم وطلب الصلاة من اجله. يذكر ان كنيسة العائلة المقدسة تقع في حي البتاوين الذي كان يعد في الستينات والسبعينات من القرن الماضي حياً مسيحياً بسبب نزوح عدد كبير من العائلات من الشمال الى بغداد وكان مقر البطريركية الكلدانية في نفس قطعة الارض. وافتتح الكنيسة وكرسيها المثلث الرحمت البطريرك بولس الثاني شيخو في ١٦ تموز ١٩٦٠. و تضررت الكنيسة بسبب الرطوبة والقدم وقامت البطريركية بصيانتها وتجديدها على نفقتها الخاصة وحاليا توجد نحو ٣٥٠ عائلة كلدانية في المنطقة.

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
دائرة التطوير والتنظيم الصناعي
قسم حماية المنتجات العراقية

إعلان رقم (٤٦/٢/ت) لسنة ٢٠١٦

القرار النهائي في قضية التزايد غير المبرر بالواردات في السوق العراقية لمنتج (القماش الخام)

٤- قيام وزارة المالية / الهيئة العامة للكمارك باعلام الجهة المختصة (وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) بشكل فصلي (تقارير فصلية) وبشكل سنوي (تقارير سنوية) عن كمية استيرادات العراق من منتج (القماش الخام) واقيامها والدول المصدرة والجهات المستوردة لها.

معلومات أخرى :
١- الفقرة التي تخص منتج القماش الخام في قرار مجلس الوزارة المشار إليه أعلاه الفقرة (٣).
٢- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
٣- الجهة المشتكية : الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية.
٤- المنتج المستورد المشتكى عليه : (القماش خام).
٥- رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستوردي المشتكى عليه وفقاً لقانون التعرفة الكمركية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٠ و ٥٢٠٨١٢٠٠ و ٥٢٠٨١٢٠٠ و ٥٢٠٩١١٠٠ نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية المشتكى ضدها : تزايد غير مبرر بالواردات لمنتج (القماش الخام).
٦- الاساس الوارد في طلب الشكوى وجود تزايد غير مبرر بالواردات للمنتج (القماش الخام) وحصول الضرر للجهة الشاكية.
٧- تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الاتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي / قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني p_protect@industry.gov.iq

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاد بموضوع رفع الحظرعن الملاعب العراقية، مبيناً أن إجراءات إدارية أرجأت زيارة لجنة (فيفا) للكشف عن الملاعب في البصرة وكربلاء المقدسة وأربيل التي كانت مقررة الخميس الماضي.

ونقل بيان أصدره المكتب الإعلامي لوزارة

الشباب والرياضة عن الوزير قوله: إن الملاعب العراقية جاهزة لاستقبال وفد (فيفا) متى ما وصل الى العراق ، وقد تم تهيئة المستلزمات اللوجستية، فضلاً عن إكمال جميع المتطلبات الخاصة بالملاعب حتى تكون بأفضل جاهزية وهي تستقبل المباريات وإن إعمارها وإدامتها سيؤدى الى تطوير الرياضة العراقية، وقد اتفقا خلال زيارتنا الأخيرة الى (فيفا) الى

تفاهات مشتركة بشأن الخطوات التي سيتم اتخاذها لرفع الحظر.

واضاف عبطان اننا متواصلون مع اتحاد الكرة وننتظر زيارة لجنة (فيفا) للاطلاع على الملاعب العراقية لغرض رفع الحظر الذي هو حق من حقوق العراق حيث نأمل ألا تطول المدة حتى تعود الملاعب لإحتضان مباريات منتخباتنا الوطنية تمهيداً للرفع الكلي عن الكرة العراقية.

لم يكن إعلام وزارة الشباب والرياضة موفقاً في تعميم خبر دراسة فكرة تضييف العراق بطولة رباعية للمنتخبات العربية ما بعد قرار رفع الحظر ، في ظل الموقف المبهم للجنة (فيفا) بعد تأخر وصولها وعدم تكهننا بما يسفر عنه تقريرها النهائي بشأن الملاعب الثلاثة، الأمر الذي يجعل من فكرة البطولة دراسة غير واقعية إلا إذا كانت تروم دغدغة مشاعر العرب لل تضامن مع قضية كرتنا .



SPORT

رياضة

العدد (3805) السنة الرابعة عشرة -
الاثنين (19) كانون الأول 2016

لنا كلمة



■ خليل جليل

مَن يصنع الحظر؟

قبل أكثر مما يقارب من الشهرين وكما جاء على لسان رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي أن مجلس الوزراء يبدى اهتماماً بتطوير كفاءة وقدرات عناصر حماية أمن الملاعب والعمل على تعزيز قدراتهم وخبراتهم ورفع مستوى الأداء لديهم لتكون ملاعبنا أكثر أماناً وبعيدة كل البعد عن العناصر الدخيلة على كرة القدم، بل المسيسة لسمعة بلدنا.

وبالطبع إن هذا التوجه كان يستند الى سلسلة من الوقائع التي حدثت في ملاعبنا وبسبب بعض المظاهر التي اجتاحتها عبر بضالة على الرياضة العراقية إن لم يكونا متعمدين الإساءة إليها وبشكل خاص لكرة القدم التي ما تزال تثن تحت وطأة الحظر المفروض على ملاعب كرة القدم في الوقت الذي تبذل فيه جهات رياضة مساعدتها من أجل رفع هذا الحظر.

وما حدث قبل أيام في ملعب نادي النجف وما يشهده من مظاهر مججلة ، يُعيد إلى الأذهان تساؤلات عدة حول جدية تلك الجهات الحكومية في تعاملها وتفاعلها المفترض مع دعوات الحكومة العراقية الصادرة وتحييداً من قبل رئيس الوزراء عندما قال بالحرف الواحد الوضع المالي لا يسمح لنا بتعيين عناصر جديدة في مجال حماية أمن الملاعب و المباريات وما سنقوم به والكلام لحيدر العبادي هو تطوير مهارات وقدرات رجال حماية أمن الملاعب في الوقت الحاضر كما أبدى الرجل أمنيائته بأن تكون ملاعبنا متمتعة بأقصى درجات الإلتزام والاحترام من قبل جمهور كرة القدم.

وكنا نتطلع بأن تكون وزارة الشباب والرياضة التي نقدر دورها الدؤوب ومساعيها المتواصلة لرفع الحظر عن ملاعبنا بأن تكون في طليعة الجهات المتفاعلة مع دعوات رئيس الوزراء وأن تقوم بحث إدارات الأندية وأن تلتزمها بمقايعة هذه القضية بالتنسيق مع الجهات الأمنية التي تأخذ على عاتقها مهمة حفظ وسلامة أمن الملاعب وتخليصها من التجاوزات.

فقد عملت وزارة الشباب والرياضة خلال الأسبوعين الماضيين عملاً جباراً في تحضير وتهيئة ملعبى كربلاء والبصرة وبذلت جهوداً استثنائية في انجاز تلك التحضيرات المتعلقة بزيارة وفد (فيفا) المفترضة هذه الأيام لعدد من ملاعبنا ، لكن فأت الوزارة أن تعمل مع الأندية هذه الأيام على مراقبة ملاعبها بشكل دقيق ورصد مثل ما حصل في ملعب النجف وعدم السماح لنفر محسوب على جمهور نادي النجف العريق أن يسيء إلى الفريق المحلي قبل أن يسيء إلى الآخرين، لكن بطبيعة الحال مثل تلك الإساءات من المحتمل أن تلحق ضرراً كبيراً بجهود وزارة الشباب والرياضة خصوصاً في هذه الأيام ومتابعة مراقبتها لكل الملاعب لأن هناك ما يترصد ملاعبنا وليس ملعبى كربلاء والبصرة فقط، فدائرة اهتمام (فيفا) حول أحداث وأجواء كرة القدم في العراق أكبر بكثير مما يظلمه البعض من أن فتاعات (فيفا) تنصب فقط على ملعين يستعدان لاستقبال بعثة المنظمة الدولية الكروية التي علمت من دون شك بكل ما جرى في ملعب النجف قبل أيام وما اجتاحت من مظاهر مرفوضة لم تصدق أنفسهم أنها تصدر من جمهور النجف المحب لفريقه ولفرقنا ولمنتخباتنا، مع إننا نوجه اللوم للعناصر التي كانت مكلّكة بحماية ملعب النجف التي كانت مترخية في مهمتها واستغل الجمهور تلك الثغرات وأساء لأجواء المباراة مثلما ذكر رئيس نادي النجف خضير العوادي.

كلمة اخيرة: البعض ممن كان يعتقد ويتصور ويشيع بأن الحظر المفروض على ملاعبنا يستند الى أجندات خارجية تستهدف بلدنا وكرتنا عليه أن يُسدرك جيداً أن البعض من صنّاع الحظر كان من بيننا.

مستثمر ألماني يُحدث أجهزة اتحاد الجمناستك

□ بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد الجمناستك بإباد نجف إن الاتحاد يعززم تحديث أجهزة قاعة التدريب

الخاصة بالمنتخبات الوطنية عبر أحد المستثمرين كونها باتت لا تصلح لتطوير رياضيي اللعبة وتحضيرهم للاستحقاقات المرتقبة في عام ٢٠١٧ .

واضاف نجيف ل(المدى): تم الاتفاق مع أحد رجال الأعمال الألمان من أصل عراقي مختص في المشاريع الرياضية، أعرب عن استعداده لتكفل تجهيز القاعة بأحدث الأجهزة ومن مناشئ عالمية ، وستشهد الفترة المقبلة زيارة الرجل الى بغداد لغرض التباحث مع اللجنة الأولمبية عن تفاصيل عقد التجهيز وأي المناشئ المورد منها وأنواع الأجهزة التي نحتاجها في لعبتنا، مشيراً الى أن الاتحاد عهد الى أمين سره أسماعيل إبراهيم انجاز الموضوع مع اللجنة الأولمبية للوقوف على تفاصيل شراء



وفد اتحاد الكرة يتوجه الى أربيل

لواء أزمة النجف

□ بغداد / المدى

يتوجه اليوم الإثنين وفدٌ رسميٌّ من اتحاد كرة القدم الى مدينة أربيل في إقليم كردستان للقاء مسؤولي المحافظة والمعنيين باتحاد الكرة وناذي أربيل بهدف إنهاء الأزمة الأخيرة التي خلفتها مباراة مضيغهم النجف ضمن منافسات الدور الثاني عشر لذهاب دوري الكرة الممتاز.

وقال مدير الدائرة الإعلامية محمد خلف في تصريح ل(المدى) : إن وفد اتحاد كرة القدم سيكون برئاسة نائب رئيس الاتحاد علي جبار وعضوية فالح موسى وكامل زغير ويحيى زغير والمتحدث وسيتناول اهمية استمرار العلاقات الرياضية في جميع الألعاب وفني اتحاد الكرة الكردستاني ونادي أربيل عن قرار الانسحاب من منافسات دوري الكرة الممتاز وبقية الألعاب.

واضاف أن علاقائنا مع الأخوة في إقليم كردستان متميزة طوال التاريخ وأسهمت مشاركاتهم

وأربيل ،وحافظ فريق الحسين على مركزه الرابع عشر برصيد ٩ نقاط، ولديه بالمركز الخامس عشر فريق الكهرباء الذي عاد من البصرة بأول إنتصار عقب إلحاقه الخسارة بفريق البحري على أرضه وبين جماهيره ليظل الأخير في المركز السادس عشر، فيما جاء فريق زاخو بالمركز السابع عشر برصيد ٧ نقاط متفوقا بفارق الأهداف على فريق السماوة ، وحافظ فريقي الكرخ وكربلاء على مركزيهما التاسع عشر والعشرين .

وخلف مهاجم فريق النفط لكرة القدم أيمن حسين صدارة هدافي دوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦- بعد تسجيله الهدافين السادس والسابع له في مرمرى فريق زاخو بالمباراة التي انتهت لمصلحة فريقه (٢-١) ضمن منافسات الدور الثاني عشر من جولة الذهاب متفوقا بفارق هدف واحد عن مطارديه مهاجم فريق الكرخ ومهاجم فريق الشرطة مروان حسين اللذين فشلّا في تعزيز رصيديهما من الأهداف في مباراتي

نقط ميسان والقوة الجوية على التوالي ،وجاء لاعب النفط وليد كريم وباسم علي مهاجم فريق الجنوب لكرة القدم ومهاجم فريق أربيل فرحان شكور ومهاجم فريق ميسان علاء محسن بالمركز الثالث حيث بلغت الأهداف التي سجلوها في الأدوار الحادي عشرة الماضية ٥ فقط.

وحل مهاجم فريق الشرطة أمجد كلف ومهاجم فريق البحري البصري عادل حسين ومهاجم فريق أمانة

الاتصالات ينتزع ذهبية غرب آسيا بالشطرنج

□ بغداد / المدى

أحرز نادي الاتصالات النسوي ذهبية غرب آسيا للأندية بالشطرنج بعد تحقيقه العلامة الكاملة في البطولة التي شهدت منافسات مثيرة.

وقال سعد الكناني المتحدث الرسمي لاتحاد الشطرنج: إن نادي الاتصالات فاز على جميع الفرق المشاركة وهي مازندران الإيراني والعين الإماراتي بغريقيه (A – B) وناهدة الغماني والمسك السعودي.

وكان الأداء بمستوى التحضير الجيد للبطولة التي ضيفها نادي العين الاماراتي.

واشاد الكناني بدور المدربين المحليين غسان محمد علي وإحسان كاظم كان كبيرا في متابعة البطلات ووصولهن



هذا الفوز كافيّاً للظفر باللقب. وأشار الى أن نادي الاتصالات النسوي مقلته البطلات إيمان حسن الرفيعي ورويدة سعد محسن وزينب عاصف وسالي عباس وكارين كمال.

الى منصة التتويج من خلال التوجيهات التي جعلت الكفة تميل لصالحهن خاصة أثناء لقاء الفريق الإيراني القوي ، وقد حققت البطلات الفوز بنتيجة ٢,٥ ونصف مقابل ١,٥ وكان

حمادي أحمد يحط الرحال في السيلية

□ بغداد / المدى

تلقي مهاجم فريق القوة الجوية لكرة القدم حمادي أحمد عقداً إحترافياً من إدارة نادي السيلية القطري للعب في صفوف فريقها الكروي خلال فترة الانتقالات الشتوية لدوري نجوم قطري للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ .

وقال أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاطع ل(المدى) : أن إدارة النادي ستوافق على انتقال المهاجم حمادي أحمد الى فريق السيلية القطري خلال الاجتماع الذي ستعقدّه

اليوم الإثنين في إطار حرصها الشديد

على خوض حمادي

أول

تجربة احترافية خارجية له بعد مساهمته في حصول القوة الجوية على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ واختياره أفضل لاعب في البطولة وحصوله على لقب الهدافين فضلاً عن حوله على المركز الثالث في قائمة أفضل لاعب آسيوي للعام الحالي بعد الإماراتي عمر عبدالرحمن والصيني وولي. وأعرب عن أمله في أن يحالف حمادي التوفيق مع فريق السيلية الذي يتولى تدريبه التونسي سامي الطرابلسي ويحتل المركز الثامن في الترتيب ويقدم صورة جيدة عن اللاعب العراقي في دوري نجوم قطر للموسم الحالي ويساعد فريقه في احتلال مركز متقدم بانتهاء المنافسات حيث سيكون اللاعب الثاني بعد اللاعب علي حسين رحيمة الذي يلعب في صفوف السوكرة منذ مواسم عدة.



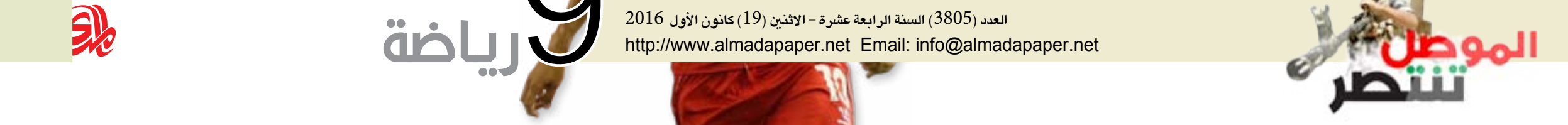


سامي رئيس وادي بجلة، من أجل تخفيض المقابل المادي لشراء اللاعب والحصول على خدماته بشكل رسمي، خاصة وأنه يوجد في العقد المبرم ما يُنتج بشراء اللاعب نهائياً، وذلك في ظل أزمة ارتفاع سعر الدولار التي تشهدها مصر ويعاني منها الكثير من الأندية. وكان محمد حلمي المدير الفني للفريق قد طالب مرتضى منصور مؤخراً بضرورة استمرار اللاعب بشكل نهائي؛ لأنه من الأعمدة الرئيسة للفريق وسيلعب دوراً كبيراً في بطولة دوري أبطال أفريقيا

بدأ مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة المستشار مرتضى منصور السعي نحو شراء النيجيري ستانلي، مهاجم الفريق والمعار من نادي بجلة لمدة موسم واحد. ويسعى مجلس الأبيض لشراء اللاعب مبكراً وخاصة بعدما ترددت أنباء وبقوة عن رغبة الغريم التقليدي الأهلي في الحصول على خدماته. ومن المنتظر أن يتم فتح خط مفاوضات بين منصور وماجد

SHOOT!
اعترف ماسيميليانو اليغري، مدرب نادي يوفنتوس، أنه كان غاضباً من أداء فريقه في الدقائق الأخيرة من لقاء روما، بسبب ترك لاعبيه الكرة للاعبي الخصم وتعرض الفريق لخطورة التعادل وفقدان نقطتين من دون ميرر. وقال اليغري في تصريحات تلفزيونية لشبكة ميدياسيت "نعم كنت غاضباً للغاية في نهاية اللقاء بسبب عدم تحكمنا جيداً في الكرة وكاد روما يتعادل ونفقد نقطتين من دون أي ميرر". وأضاف "نحن في موقع جيد في جدول الترتيب والفوز كان مهماً لرفع الفارق إلى ٧ نقاط ولكن الموسم ي زال طويلاً". وتابع مدرب اليوفي "لست مهتماً بالرقم القياسي الذي تحقق، كل ما يشغلني أن أظل متصدراً حتى أيار المقبل لأفوز بلقب الدوري الإيطالي، والآن سنسافر إلى الدوحة بأعصاب هائلة".

أبرز مباريات اليوم الاثنين		
النجم الساحلي	اتحاد تطاوين	16:00
شباب الاردن	الوحدات	18:30
أسوان	المقاتلون العرب	20:00
ايك أخيننا	باس غيانينا	20:00
أتلتيك بيلباو	سيلتا فيغو	22:45
إيفرتون	ليفربول	23:00
بورتلاند	تشافيس	23:00



ليستر سيتي ينتظر عقوبات الاتحاد الإنكليزي



لندن / رويترز
ربما يتعرض نادي ليستر سيتي لأزمة مع الاتحاد الإنكليزي، بعد احتجاجات اللاعبين والمدرب كلاوديو رانييري بشكل عنيف خلال لقاء انتهى بالتعادل ٢-٢ مع ستوك سيتي وانتهاء الفريق بعشرة لاعبين.
خرج رانييري عن الهدوء المعتاد، وتوجه نحو الحكم كرايغ باوسون بغضب بعد نهاية الشوط الأول الذي شهد طرد الهدف جيمي فاردي وتأخر ليستر بهدفين دون رد.
لكن المدرب الإيطالي عاد إلى طبيعته وأشاد بالانتفاضة الهائلة للاعبيه خلال الشوط الثاني من اللقاء.
وتوجه رانييري ومجموعة من لاعبيه بغضب نحو الحكم باوسون الذي اصططحه أفراد الأمن إلى خارج الملعب، بينما بدا أن مشجعي ليستر ألقوا نحوه عمات معدنية!
ووعده الجدارة إلى درجة عالية من التوتر عندما أشهر باوسون البطاقة الحمراء لفاردي بعدما ارتكب خطأ باستخدام قدميه معاً ضد مامي بيرام ضيوف لاعب ستوك.

ثلاثية رونالدو تمنح الريال لقب المونديال



الفرنسي زين الدين زيدان الذي تسنم المهمة قبل أكثر من عام بقليل خلفاً لرافاييل بينينز في المقابل، فشل كاشيما الذي وقف ندا عنيدا لمخافه الاكثر خبرة منه، في ان يصبح اول فريق اسبوي يتوج بهذا اللقب علما بانه نال شرف ان يصبح اول فريق من القارة الصفراء يبلغ المباراة

باتو يُعيد موهبته في لقاء فياريال وسبورتينغ

أعاد ألكسندر باتو، تذكير العالم بموهبته التي ظهرت قبل ٧ سنوات، بعدما قدم أداءً ممتازاً في فوز فريقه فياريال (٣-١) على سبورتينغ خيخون بالليفغا. وحظي النجم البرازيلي بتحية مشجعي فريق سبورتينغ برغم أنه كان سبباً في خسارة فريقهم. وكاد باتو، يسجل هدفاً ربما رُشح ضمن أفضل أهداف الموسم بعدما تابعه بعد من لاعبي سبورتينغ بمهارة لكن الحارس إيفان كويار، حرمه من التسجيل، وترك أول بصمة حقيقية في اللقاء، بعد دقائق لاحقة عندما تجاوز دفاع سبورتينغ، ليرسل الكرة باتجاه الزاوية البعيدة للمرمى، تاركا لزميله نيكولا سانسوني، اللمساة الأخيرة.
وبدا باتو مُحبطاً من عدم التسجيل، لكن سانسوني عوضه، ومرر له ليسجل في الشباك الخالية في الدقيقة (٧٤) ويؤكد انتصار فريقه. ونادراً ما نال باتو، الذي تعاقب مع فياريال، مقابل ثلاثة ملايين يورو، بعد فترة إعاره لسنة أشهر، في تشيلسي لعب خلالها ١٣١ دقيقة، من دون نجاح يذكر، إشارة في الأونة الأخيرة.

باتو يُعيد موهبته في لقاء فياريال وسبورتينغ

أعاد ألكسندر باتو، تذكير العالم بموهبته التي ظهرت قبل ٧ سنوات، بعدما قدم أداءً ممتازاً في فوز فريقه فياريال (٣-١) على سبورتينغ خيخون بالليفغا. وحظي النجم البرازيلي بتحية مشجعي فريق سبورتينغ برغم أنه كان سبباً في خسارة فريقهم. وكاد باتو، يسجل هدفاً ربما رُشح ضمن أفضل أهداف الموسم بعدما تابعه بعد من لاعبي سبورتينغ بمهارة لكن الحارس إيفان كويار، حرمه من التسجيل، وترك أول بصمة حقيقية في اللقاء، بعد دقائق لاحقة عندما تجاوز دفاع سبورتينغ، ليرسل الكرة باتجاه الزاوية البعيدة للمرمى، تاركا لزميله نيكولا سانسوني، اللمساة الأخيرة.
وبدا باتو مُحبطاً من عدم التسجيل، لكن سانسوني عوضه، ومرر له ليسجل في الشباك الخالية في الدقيقة (٧٤) ويؤكد انتصار فريقه. ونادراً ما نال باتو، الذي تعاقب مع فياريال، مقابل ثلاثة ملايين يورو، بعد فترة إعاره لسنة أشهر، في تشيلسي لعب خلالها ١٣١ دقيقة، من دون نجاح يذكر، إشارة في الأونة الأخيرة.

6 مواجهات في الجولة الثانية لكأس الأردن

الدوري مكتفياً بـ٣ تعادلات و٤ خسائر وضعته مع ذات رأس في المركز الأخير. منشية بني حسن الذي يشارك شباب الأردن والأهلي المركز الخامس في الدوري يضيف في الزقاء فريق سحب الذي يشارك الرمثا المركز التاسع في دوري المحترفين. في المجموعة الثانية يسعى الجزيرة (متصدر) لمساندة الدوري بـ١٨ نقطة من ٦ انتصارات وخسارة واحدة إلى مواصلة أفضل انطلاقة له في الدوري والكأس واستثمار فوزه

عمّان / أف ب

تقام اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء ست مباريات ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات في مسابقة كأس الأردن لكرة القدم. الفيصلي (حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الأردن ١٨ مرة) يتطلع لمواجهة الرمثا (بطل نسختي ٩١ و٩٢) بثقة وتفاؤل لاستثمار عاملي الأرض والجمهور وتعزيز صدارته المجموعة الأولى بعدما سجل انطلاقة جيدة بفوز على الأهلي (حامل اللقب).

عمّان / أف ب

تقام اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء ست مباريات ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات في مسابقة كأس الأردن لكرة القدم. الفيصلي (حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الأردن ١٨ مرة) يتطلع لمواجهة الرمثا (بطل نسختي ٩١ و٩٢) بثقة وتفاؤل لاستثمار عاملي الأرض والجمهور وتعزيز صدارته المجموعة الأولى بعدما سجل انطلاقة جيدة بفوز على الأهلي (حامل اللقب).

عمّان / أف ب

تقام اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء ست مباريات ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات في مسابقة كأس الأردن لكرة القدم. الفيصلي (حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الأردن ١٨ مرة) يتطلع لمواجهة الرمثا (بطل نسختي ٩١ و٩٢) بثقة وتفاؤل لاستثمار عاملي الأرض والجمهور وتعزيز صدارته المجموعة الأولى بعدما سجل انطلاقة جيدة بفوز على الأهلي (حامل اللقب).

أسرة شوماخر تطلق مبادرة لمواصلة الكفاح

وفي ٢٩ كانون الأول الحالي ستكون مرت ثلاث سنوات على تعرض سائق فيراري السابق لحادث الجليد في جبال الألب الفرنسية في ٢٠١٣. ويعالج شوماخر - الذي سيصبح عمره ٤٨ عاماً في الشهر المقبل وهو أنجح سائق في تاريخ فورمولا ١ برصيد ٩١ انتصاراً - في منزله في سويسرا بعد خروجه من المستشفى في ايلول ٢٠١٤ وسيتولى مكتب شوماخر إدارة مبادرة "مواصلة الكفاح" بالنيابة عن أسرة السائق الألماني الشهير.

لندن / رويترز

أطلقت أسرة مايكل شوماخر مبادرة من أجل مساعدة الآخرين مستوحاة من مسيرة الحافلة لبطل العالم سبع مرات في سباقات فورمولا ١ للسيارات وتحت شعار "مواصلة الكفاح" في مواجهة الشدائد.

لندن / رويترز

أشاد الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، بالتشيلي اليكسيس سانشيز مهاجم أرسنال، مشيراً إلى أنه لم يساعده بشكل كبير خلال فترة العمل معه في برشلونة، قبل أن ينضم لـ(الغانرز). وقال غوارديولا، خلال تصريحات نقلها موقع "فور فور تو": "سانشيز لعب في تشيلي، ثم في إيطاليا مع أوبينيزي، ولعب بشكل جيد في برشلونة". وأضاف "من العادي حين تلعب بجانب ميسي، يعتقد الناس أنك لست في مستواك المطلوب، مقارنة بميسي، ولكن سانشيز ساعدنا كثيراً ولعب بشكل جيد، واعتقد أن مركزه الحالي كمهاجم صريح، هو مركز رائع بالنسبة له ويتناسب معه بشكل كبير". وأوضح "في برشلونة ربما لم أساعده كثيراً، لأنني أحب أن يلعب الجناح في مساحة واسعة، وهو كان قادراً على فعل ذلك، ولكنه يلعب أكثر بين الخطوط وبشكل أقرب من المرمى". وأشار "في بعض الأحيان لعب كمهاجم صريح، وخاصة خلال المواجهة أمام تشيلسي في

لندن / رويترز

أشاد الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، بالتشيلي اليكسيس سانشيز مهاجم أرسنال، مشيراً إلى أنه لم يساعده بشكل كبير خلال فترة العمل معه في برشلونة، قبل أن ينضم لـ(الغانرز). وقال غوارديولا، خلال تصريحات نقلها موقع "فور فور تو": "سانشيز لعب في تشيلي، ثم في إيطاليا مع أوبينيزي، ولعب بشكل جيد في برشلونة". وأضاف "من العادي حين تلعب بجانب ميسي، يعتقد الناس أنك لست في مستواك المطلوب، مقارنة بميسي، ولكن سانشيز ساعدنا كثيراً ولعب بشكل جيد، واعتقد أن مركزه الحالي كمهاجم صريح، هو مركز رائع بالنسبة له ويتناسب معه بشكل كبير". وأوضح "في برشلونة ربما لم أساعده كثيراً، لأنني أحب أن يلعب الجناح في مساحة واسعة، وهو كان قادراً على فعل ذلك، ولكنه يلعب أكثر بين الخطوط وبشكل أقرب من المرمى". وأشار "في بعض الأحيان لعب كمهاجم صريح، وخاصة خلال المواجهة أمام تشيلسي في

□ محرر الصفحة

ريپورتاژ

فارزة

التجاوزات والأزمات تفقد شارع فلسطين أناقته



الخدمات المقدمة في الحي. مشيرا الى: ان احد البيوت القديمة الذي اشتراه مقاول من منطقة اخرى وهدمه وهو الآن بطور تقسيم البيت الى اربعة مشتملات، خاتما حديثه: لك ان تتصور كيف سيكون الحال في بيت يتحوا الى اربعة مشتملات تضم اربعة عوائل وربما اكثر.

الأمر لايتوقف عند هذا الحد من التجاوزات بل يتعداه، فحال شارع المشاتل يرى له بسبب التجاوزات وتحول الكثير من منها الى مقاه وكوفي شوبات تثير استفزاز الأهالي الذين قدموا العديد من الشكاوى ،حسب قول المدرس فاضل حسن الذي اشار الى هذا الموضوع ولفت الى مشكلة القمامة وتركها في بعض الأزقة، منوها الى: طفح المجاري المستمر رغم الشكاوى المقدمة من قبل اهالي الشارع لأجل تنظيم حملة قبل موسم الأمطار.

بقي ان نذكر ان الكثير من أزقة الشارع تحولت الى أحياء صناعية تضم ورش تصليح السيارات ومحال حدادة ونجارة وسبابة تسبب الفوضى والأرق للسكانين بالقرب منها، مقلما تعاني المدارس من الدوام اللثنائي والثلاثي ومحيط بعضها الذي تم الاستيلاء عليه من قبل بعض المتحاوزين ... عسى ان تلتفت الجهات المعنية للشارع وتعيد شيئاً من أناقته وجماله.



نكر: للأسف كل يوم يفقد الشارع بعضاً من رونقه وجماله. مضيفا: ان الحال في السنين الثلاث الاخيرة وصل الى مرحلة المشكلة. موضحا: ان زيادة عدد الدور الانفجار دون ان تتخذ الجهات المعنية اي اجراء. متابعا: سواء أكان ذلك في جانب الخدمات المتردية او التجاوزات التي حولت الشارع الرئيسي الى سوق هرج ،حسب وصفه.

ولفت الموظف المتقاعد مهدي حسين (ابو حسام) الى ان فوضى السكن التي جرأت البيوت الى مشتملات صغيرة ارهقت

أخرى الى شقق واسواق ومحال تجارية. مشيرا الى: ان الحلول الحكومية بهذا الشأن ترقيعية ولاترتقي الى حساسية المشكلة. موضحا: ان زيادة عدد الدور والمشتملات ترك اثره السلبي على جانب الخدمات وبشكل خاص الماء والكهرباء والمجاري.

بالقرب من مكتب الدلالية، يقف ابو حسام المتنعض من طفح المجاري في بيوت شارع فلسطين وقسمت الكثير منها على استئجار تاكسي لمشوار عمل حيث

وقت المغرب، لافتة الى: ان شارع فلسطين فقد الكثير من خصائصه وتحول الى منطقة اشبه بالشعبية بسبب التجاوزات وازمة السكن التي قسمت بيوته الواسعة. مشددة على: ضرورة تخصيص ساحة للباعة الجوالين والبسيطات من اجل انسيابية حركة السير.

إلا أن محسن راهي ،صاحب مكتب دلالية، يوضح ان أزمة السكن أثرت كثيرا على بيوت شارع فلسطين وقسمت الكثير منها الى مشتملات مثلما حولت حدائق بيوت

بغداد / المدي

حتى وقت قريب كان من اجمل شوارع ومناطق بغداد السكنية والتجارية، ان تتميز احياءؤه بسعة مساحة الدور والحدائق الزاهية التي كانت تتقدمها وتحيط بها، كذلك الحدائق العامة والجزرات الوسطية التي كانت مضرباً للأمثال في جماله وأناقته، حتى المحال والأسواق التجارية التي يقصدها المتبضعون من شتى انحاء ومناطق بغداد. إلا ان كل ذلك بات من الماضي الجميل، فالتجاوزات زحفت الى الشارع وخربت أناقته وعبت بجمال حدائقه.

قد تكون التجاوزات على ارصفة الشارع بداية لفتح باب الاختراقات، فعلى جهتي الشارع ثمة مئات البسيطات والعربات الثابتة والجواله. ميثاق كريم ،صاحب بسيطة لبيع الملابس الرجالية، أوضح ان الوضع الاقتصادي اجبره على هذا العمل، موضحا: انه خريج كلية التربية ٢٠١٣ ولم يحصل على فرصة تعيين ملائمة، منوها الى: انه يحاول قدر الامكان ان لايضايق حركة السير في الشارع المعروف بحركته التجارية الكثيفة.

ولكن رغم كل محاولات ميثاق بعدم مضايقة الناس، إلا أن الحاجة ام سعد شكتو امتعضت كثيرا من تزايد البسيطات والعربات وصعوبة حركة السير خاصة

الى ...

وزارة الصحة / بمناسبة زيارة وزيرة الصحة والبيئة واطاوعها على مركز تاهيل فاقي الاطراف اوتوبوك في برلين، وبما ان أعداد فاقي الاطراف في العراق تزداد بفعل الحروب والارهاب، هل في النية انشاء مركز صناعة اطراف حديث يؤمن لمن فقد اطرافه

قناة الجيش

ونكروا عسى ان تنفع الذكرى فيما يخص التجاوزات حيث استحدثت طريقة جديدة من قبل المتجاوزين على مشروع قناة الجيش اذ يقوم المتجاوز بوضع سياج (بي ار سي) في محرم قناة الجيش وتغطيته بقماش (جادر) ثم يقوم بالبناء خلفه، ومنهم من يتفق مع قسم التجاوزات ومنهم بالقوة الحزبية والعشائرية، علما ان الكثير من موظفي ومراقبي ومسؤولي الامانة والدوائر البلدية التابعة لها يمرضون يوميا من هناك. وهكذا سوف يتم الاستيلاء على جميع اراضي قناة الجيش ومحرمات الشارع التي يفترض ان تستغل لتوسيعه.

همسة

هناك ظاهرة استفحلت كثيرا في الآونة الاخيرة متمثلة بقيام بعض المعلمين في المدارس الابتدائية، بمحاسبة الطلبة في الصفين المنتهيين الخامس والسادس أمام طلبة الصف الاول والثاني. فاذا كان الامر لغرض اخافتهم فإن هذا العمل سيزرع النفور لديهم وبالتالي التخوف من الدارسة وتركها

مناظرة

الى وزارة التربية

نحن طلبة قسم الحاسبات /التعليم المهني في جميع اعدايات العراق، لم نتسلم الى حد اليوم ملزمة (المعالجات)، والتي طبعت في شركة اطلس للطباعة منذ قرابة شهرين ودخلت مخازن مديريةية التعليم المهني. علما ان كتاب المعالجات السابق قد الغي بسبب كثرة الاخطاء وتكرار المواد حيث تم تقليص عدد صفحاته من (٢٠٠) الى (١٠٠) صفحة حيث كلفت الدولة قرابة ٣٠٠ مليون دينار عراقي، راجين الاسراع بتوزيع الكتاب وقبل ذلك نتساءل عن سبب عدم توزيعه الى الان؟.

صحة المواطن

باب المعظم شارع المكاتب الذي فقد تسميته وخواصه بسبب الفوضى ومحال البالات والتغايات المتراكمة

مناظرة

في الجهة المقابلة للمعب الشعب الدولي بجانب النافورة العاطلة عن ضخ الماء، ثمة حديقة مصممة على شكل (الجنانن المعلقة)، لكنها لاعلاقة لها بالجنانن ولا بالحدائق والمتنزهات العامة، فقد حولها الاهمال الى كمية من الأحجار الاسمنتية المرصوصة بشكل هرمي مريب وبعض الأعمدة دون مصابيح لتكون بالتالي خير مكان لنمو الحشائش والادغال كما توضحه الصورة !

المواطن صحافي

الى من يهमे الأمر

ولا اعتقد أن هناك من يهमे الأمر !! التاريخ هو الأربعاء ١١/٧/٢٠١٦ الساعة ٢ بعد الظهر وصلت الى متقد حدود مهران عائلة من جمهورية إيران الإسلامية مع ستة من الأصدقاء رفاق السفر. لم يكن الزحام كثيرا، لكن الغريب في الأمر كان عدم تفتيش حقايبنا من قبل الشرطة الايرانية التي ختمت جوازاتنا وانطلقنا نحو مركز الشرطة العراقية لتسجيل دخولنا ولم

تستقبل المدي شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدي" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

حديث في الكتب مع الروائية زادي سميث: كتابة الروايات تستطيع أن تجعلك أحق جداً

زادي سميث؛ ولدت عام ١٩٧٥ روائية إنكليزية وكاتبة مقالة وقصة قصيرة. هي من أكثر الأدبيات المؤثرات في الثقافة البريطانية. نشرت العديد من النصوص القصصية والروائية منها رواية "السن الأبيض" اختارتها مجلة التايم ضمن أفضل الروايات في العقود الأخيرة وآخر رواية لها صدرت ٢٠١٦ بعنوان "أرجوحة الزمن".

ترجمة: نجاح الجبيلي

× ما هي الكتب التي على منضدتك الآن؟

– سوف أحس بثقوة القراءة بعد مدة طويلة من الكتابة فقط. لهذا هناك كومة كبيرة من الكتب علي قراءتها: "موت مفاجئ" لألفارو إنريخي؛ "استخدام الحياة" رواية للمصري السجين أحمد ناجي؛ "الذهاب إلى البيت" يا غياسي؛ "أبطال الحدود" لديف إيغرز؛ "طريق السكة الحفي" لكولسون وايتبيرد؛ "يوميات السقوط" لمايكل لوب؛ "المهاجر الطيب" تحرير نكش شوكلا؛ "لماذا تفشل الأمم: أصول السلطة الازدهار والفقر" لدارون أسموغلو وجيمس أ. روبنسون؛ "مولد جسر" لميلس دي كيرناغل؛ "المعروف وأمور غريبة" تيو كول؛ "الشيوعي الصغير الذي لن يبتسم لولا لافون؛" "النار هذه المرة" تحرير جاسمين وارد؛ "في مقهى الوجودية" لسارا بيكويل؛ مولد الزمن "لي سمولين؛ "بريق القمر" مايكل تشابون؛ ودعنا نقول آخر أربعة أو خمسة من روايات لمارياس، والعديد من روايات كراسناهوراكي، ودائماً بروست غير المنتهي. أحب القراءة على الكتابة. لا أستطيع الانتظار.

× ما هو آخر الكتب العظيمة التي قرأتها؟

– لقد كنت محظوظة على نحو غريب مؤخراً؛ فقد قرأت القليل. من الواضح أن المجلد الأخير من فيرانتة ثم القصص القصيرة الحادة كالنوسى لأونيسا موشفق "حنين إلى عالم آخر" وكتاب الكسندرا كيلمان المدهش "أنت تستطيع أن تمتلك جسداً مثل جسدي" وقرأت بنهم مجلدين من "عرب المستقبل" لرياض ساتوف– إنه الرواية الرسومية الأكثر إمتاعاً.

× أخبرينا عن كتابك المفضل الذي تم تجاهله أو لم يرحب به؟

– كاتب جامايكي يدعى "أندرو سولكي" الذي كتب رواية للفتيان بعنوان "الإعصار" قبل أن يصبح "رواية الفتان" مصطلحاً. أتذكره ككتاب يجعلني أرغب بالكتابة.

كان كاتباً للأطفال مدهشاً. وجدت نوأ ما يشبه التكملة "الهزة الأرضية" عن كشك الكتب القديمة في "الوست ثيرد" وأنوي قراءته لأطفاي. مات عام ١٩٩٥.

× ماذا تقرئين حين تعملين على تأليف كتاب؟

– أقرأ عدداً من المقالات من الدوريات. فهي تمنعني من الشعور بالحماسة. كتابة الروايات تستطيع أن تجعلك أحق جداً– مجرد الكتابة عن شيء لا يوجد لثلاث أو أربع سنوات.

× ما الذي يثيرك غالباً في العمل الأدبي؟

– البراعة والصراحة والعناد والجرأة ويجب أن أعترف "الموهبة الطبيعية". أشعر بالإعجاب نفسه تجاه العمل الأول الذي بينما أراقب "سيمون بايلز" وهي تؤدي شغلباتها للخلف.

× ما هو آخر كتاب جعلك تضحكين؟

– ربما كان كتاب "فهار سعيد حقاً" لأيلت والدمان في المخطوطة. إنه كتاب غير روائي يدور حول مكافحة الكابة عن طريق جرعة صغيرة جداً من الأل سي دي، إنها أيلت، ولك أن تتصور.

× وآخر كتاب جعلك تنخرطين في الهكاء؟

– "حوادث في حياة فتاة جارية" لهاربيت جيوكوب.

× وآخر كتاب جعلك غاضبة؟

– "جزيرة خاصة: لماذا تنتمي بريطانيا الآن إلى فرد آخر" لجيمس ميك.

× ما هي الكتب التي تودين أن تصحى بها طلابك في الكتابة؟ وما هو كتابك المفضل الذي تم تخصيصه لك كطالب؟

– أحب الحديث الوجودي الذي يدور حول كافكا واعتدت التمتع بكتاب "خطي الواهي" لدينيس كوبر لأنه يثير

المشاعر القوية عن الحب والاشمئزاز. أتمتع بدراسة كتابات بالدوين الأولى: اعتقد بأن الطلاب يتذوقون اللقاء بأستاذ في لحظة يكون فيه أسلوبه ما يزال فيه شيء من الاضطراب الساخن. كذلك كان بالدوين في منتهى الشجاعة والشباب– من المهمل لي مثلما هو لطالبي كثيراً. لكنني حين أريد صباحاً ممتعاً صافياً إذ لا أحتاج إلى أن أعمل الكثير فإنه سيكون "ريغان السيدة جين برودي" ليريل سبارك أو "تجربة في الحب" لهيلاري مانتل. لا يحدث الكثير من التعليم في هذه المناسبات. فقط أنا من يتحسر على السعادة. حين كنت طالبة اخترت "أساطير" و"خطاب العاشق" لرولان بارث وشعرت حالا بأن شيئاً ما خطيراً قد حدث لي وبأنني لأقبت كاتباً غير مجرى حياتي في الحياة إلى حد ما؛ وإذا ما نظرت الآن للخلف أرى أنه فعل.

× كيف تحبين القراءة؟ الكترونيا أم ورقياً؟ كتاب واحد أم عدة كتب في وقت واحد؟ في الصباح أم في الليل؟

– بأي واسطة أو نظام. لكن قراءة الصباح مثل قراءة الصحف الصباحية أو ممارسة الجنس في الصباح أو البقاء في الفراش صباحاً أو الركض في الصباح– هي ترف الناس الذين لا أطفال لديهم.

× كيف تنظمين كتبك؟

– بداية أضع جانباً زوجي نظارات الأطفال والنفايات البلاستيكية العشوائية وأكواب الشاي المشروبة للنصف وعدة مجاميع من المغاتيح التي تعود إلى ساكنين سابقين، وصفيحات كبيرة من النقود الأجنبية قبل أن أحشر بعناية أي كتاب وصل مؤخراً في كومة الكتب الواسلة سابقاً.

× ما هو الكتاب الذي سيُفاجئ الناس من وجوده في رفوفك؟

– لا اعتقد أنني شخصية مفاجئة. ربما كتب الأزياء؟ على الرغم من أنني لا اعتقد ليس من السر أنني أحب الملابس الجميلة.

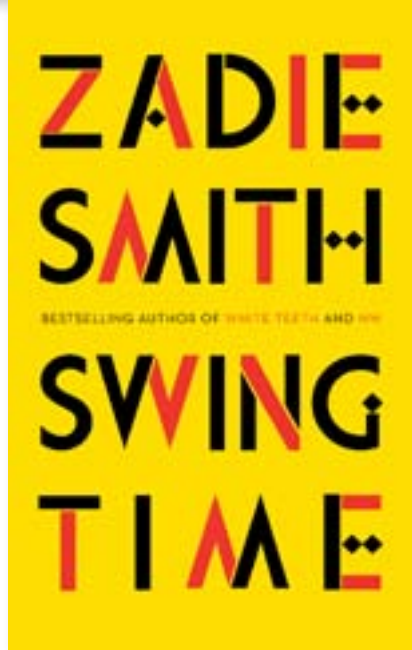
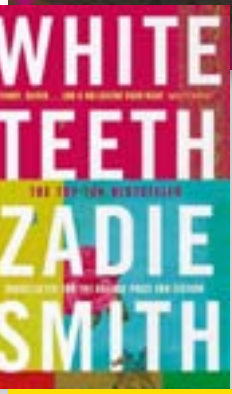
× ما هو أفضل كتاب تسلمته كهدية؟

– بينما كان يحضر أعطاني أبي نسخة من رواية "يوليسيس" مع اعتراف بأنه لم يقرأها على الرغم من أن تاريخ شرائها هو ٧ حزيران ١٩٥٣ وجدها مكتوبة على الورقة الداخلية مع الاسم. ربما أهدي روايتي "رجل بلا خصال" أو "موبي ديك" إلى أطفالي بروح الاعتراف نفسها.

× من هو بطلك أو بطلتك الروائية؟ والبطل أو البطلة الضد أن الشرير؟

– بصراحة كلها من الطفولة. لا أقرأ الرواية بهذه الطريقة الآن. من المحتمل أن تكون جين إير و "ابنزر سكروج" × أي نوع من القارئات حين كنت طفلة؟ وأي كتب للطفولة والمؤلفين الملتصقة معك غالباً؟

– اعتقد أنني مدمنة نوعاً ما. أستطيع أن أتذكر قراءة كتاب يدعى "انحدرات بحثاً عن الذات" وهو كتاب تعليمي عن التوحد حين كنت في التاسعة فقط بسبب أن أمي



أستطيع إكمال تورغيف على الرغم أنني أحب الروس، ودوريس لسنع على الرغم من أنني أتبنى المذهب النسوي. وأكره كل ما قدمه البيتس في الشعر والنثر على جد سواء.

× ماذا تودين قراءته لاحقاً؟

– بعض الشعر. لقد أهملت الشعر بشكل سيء في السنين القليلة الماضية. يعمل زوجي كك لايرد مع الشاعر السكولندي دون باترسون على إصدار أنطولوجيا ضخمة بعنوان "حديقة حيوانات الجيد" ولعدة سنتين أستمع لما يدور من نقاش على السكايب حول ما يحدث فيها وما لم يحدث. أنا متلهفة جداً لأرى القطع الأخير.

امتلكته، وكان هناك. كانت كلمات على الورقة وحدث الأمر في الشقة ثم قرأته. لكن الكتاب الذين يعنون الكثير بالنسبة لي هم: أليس ووكر، رولد داهل، شارلوت برونته، دكنز، نويل سترتيغفيلد، أندرو سولكي، ل. مود مونتغمري، لويزا مي الكوت، توني موريسون لأنها نقحت "الكتاب الأسود" – وقرأتها في عمر رقيق جداً التاسعة أو العاشرة. لكن سي أس لويس فوق الكل.

× ما هي عناوين الكتب التي تصحين الرئيس بقراءتها؟

– ربما يكون قد قرأها سابقاً لكن أنصحه بكتاب "استرداد الملكية: الفقر والريح في المدينة الأمريكية" لماثيو دزمووند.

× ما هي الكتب التي أغضبت قراءتها بسبب كونها مخيبة للأمل أو بولغ في تقديرها أو أنها مجرد رديئة؟ وهل تتذكر أي آخر كتاب وضعته جانباً ولم تنهيه؟

– في أثناء فترة حزن مررت بها قرأت "الظلام المرئي" لوليم ستايرون وعلي القول بأنها لم تسعفني إلا قليلاً. كذلك لم

الكاتب الروائي المغترب نجم والي؛

■ بغداد مكان يتوق له الناس، حتى في الغرب!

■ يبدو الشرق الأوسط وكأنه يقف خارج التاريخ

المدى الثقافي

ولد الكاتب والصحافي العراقي نجم والي عام ١٩٥٦ في البصرة، وقد غادر العراق عام ١٩٨٠ بعد اندلاع الحرب الإيرانية - العراقية. وهو يعيش في ألمانيا منذ ثلاثين عاماً ويستقر الآن في برلين حيث يكتب بصفته كاتباً مستقلاً لعدد من الصحف الألمانية والعربية. جاء ذلك في Deutsche Welle الذي أجرى لقاء معه يناقش فيه مسؤولية المفكرين في العالم العربي، والإلهام الكامن وراء روايته الأخيرة (بغداد مارلبورو) التي تصور الأذى الجماعي الذي تعرض له العراق، والتي فاز عليها بجائزة برونو-كريسكي للكتاب السياسي عام ٢٠١٤، كما يقول الموقع الأنف الذكر. ونقدم أدناه بعض ما جاء في المقابلة:

× هل ما يزال خلاف الأربعة عشر قرناً بين العرب والفرس يحدد مصير الناس في الشرق الأوسط؟

– إن الخلاف بين الشيعة والسنة مفتعل إلى حد كبير، لكن أغلبية المسلمين غير متورطين فيه. مع هذا، فإن الشرق الأوسط لم يجد لحد الآن مكانه في الحضارة - يبدو وكأنه يقف خارج التاريخ. وإنه لأمر لا يُصدق أننا ما نزال ناقش، ونحن في القرن ٢١، ما إذا كانت المرأة تستطيع أن تسوق سيارة أم لا.

× كيف يمكننا أن نقوي قوى المعتدلين الذين يريدون أن ينشأوا مستقبلاً من دون قتال؟

– هذه مهمة المفكرين في العالم العربي. ومن عملنا تنوير السكان. وعلى كل حال، فإن من الصعب نشر أي شيء باللغة العربية هناك لأن منافذ وسائل الإعلام جميعاً يجري التحكم بها بواسطة البيروقراطيات. وأنا لا

يمكنني أن أكتب أي شيء ينتقد السعودية أو قطر في الصحف العربية، لكن ذلك لا يجعلني أتحلى، وأنا أنشر مقالات على

× كتبت مرة أنك قطعت صلاتك ببعد لعقود من الزمن. وقد صدر لك كتاب غير قصصي، بغداد، ذكريات مدينة عالمية، في عام ٢٠١٥. فما الذي عاد بك إلى العاصمة العراقية؟

– في عام ٢٠٠٤، عدت إلى العراق



ترجمها: نجم والي
راجعها: فؤاد رفقة

العراقي شاعراً، فيستشهد الاثنان بأشعار وولت ويتمان، أحدهما بالانكليزية، والآخر بالعربية، الأمر الذي يساعدهما على قضاء الوقت معاً من دون تفكير بالحرب والعداوة. كما أنهما يتبادلان السجائر. فالأميركي لديه سجاير مارلبورو والعراقي يدخن سجاير بغداد. وقد أردت أن أصف كيف أنك، حين تكون لوحداً في الصحراء، تتدبر أمر نسيان الحرب وتكر فقط بالحياة.

× هناك في كل يوم قتلى في بغداد بالعشرات، وأحياناً يتجاوز العدد المئة، حين يزرع إرهابيون قنبلة. مع هذا لا نلاحظ ذلك إلا بالكاد في ألمانيا. وفي خطابه الافتتاحي في مهرجان الأدب بميونيخ، اتهم الشاعر السوري أدونيس أوروبا باتخاذ موقف غير إنساني، متجاهلة أعمال الإرهاب هذه إذا لم تستهدف مواطنين من بلدانها. هل تشعر أنت بالطريقة نفسها؟

– أشاطره هذا الرأي. فقبل الهجمات في باريس، كانت لدينا هجمات إرهابية على الطائرة الروسية وفي بيروت، وبعدها كانت هناك أزمة الرهائن في مالي. عدا ما يحدث في العراق، حيث مات ١٠٠٠٠ شخص في عام ٢٠١٤ نتيجة لإرهاب داعش– وجميعهم مدنيون.

ويمكن أن تكون هجمات باريس قد فتحت أعين الأوروبيين. ولقد حان الوقت لنقر بأن الإرهاب يؤثر علينا جميعاً. وإذا ما وصلنا نقطة النقجع على جميع ضحايا الإرهاب في مختلف أنحاء العالم وليس على جيراننا المباشرين فقط، فإننا سنفلح في القضاء على الإرهاب.

■ عن/ Deutsche Welle

من اصدارات

اعترافات إيزابيل الليندي في "حصىلة الأيام"

يُعد هذا الكتاب السيرة الذاتية الثالثة لإيزابيل الليندي، وكانت قد أصدرت من قبل كتابين في السيرة، الأول يحمل اسم ابنتها باولا التي توفيت بعد أن ظلت لسنوات في الغيبوبة، وتحكي فيه عن المرض الذي أطاح بأحلام باولا، وعن الوجد الذي عاشته الاثنتان في تلك الفترة العصيبة، والثاني بعنوان (بلدي المخترع) وتروي فيه قصة مغادرتها تشيلي بعد الانقلاب العسكري في العام ١٩٧٣ الذي قاده بينوشيت، وتنفّلها من بلد الى بلد حتى استقرت في أمريكا وتزوجت من أمريكي.

هدية حسين

تأتي مذكراتها في "حصىلة الأيام" لتضيف أشياء جديدة ربما كانت قد سهت عنها في كتابيها السابقين، أو أن السيرتين السابقتين لم تكتملا، إذ مازال لديها الكثير لقوله، وها هي تعترف منذ السطور الأولى فتقول (لا تفكر حياتي الى الدراما، لدي فائض من مواد السيرك للكتابة) هذا الفائض جاءنا مترجما من قبل صالح علماني الذي ترجم معظم أعمال إيزابيل الليندي، وصدر عن دار المدى للثقافة والنشر في دمشق ٢٠٠٨.

كانت العاصفة قد ضربت كاليفورنيا في السابع من كانون الثاني، وبدأ الطوفان، فخرج الناس الى الشوارع غاطسين في الماء وباحثين عن أمان، وإيزابيل الليندي كما هو معروف عنها تبدأ الكتابة في الثامن من كانون الثاني من كل عام، هذا هو طقسها، فكيف ستكتب في مثل هذه الأجواء وكل شيء مهدد بالأقلاق، الأشجار والبيوت والناس ؟ شعرت بالخطر، فهي إن تركت الكتابة في اليوم الموعود فإنها لا تستطيع أن تكتب طيلة أيام السنة كما تقول، لكن الصباح جاء كما أرادت، خفت العاصفة وبدأت إيزابيل طقسها السنوي، اجتازت حديقة البيت وبخلت كوخها المنعزل وبدأت بكتابة هذه السيرة.

تبدأ أحداث القسم الأول في الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول من عام ١٩٩٢ وقد انتهت نوا هي والأقارب والأصدقاء من نشر رمان باولا عملاً بوصية كتبها قبل وقت طويل من سقوطها في الغيبوبة، والكلام في هذه السيرة موجه من بدايته الى نهايته الى باولا، كما لو أنه رسالة طويلة أو عدة رسائل، أو استكمال لكتابها من ابنتها تخبرها فيه عن كل ما جرى بعد موتها الفاجع، لكي لا يفوتها شيء من أخبار الأسرة التي أحببتها، ستنتبخ خطى الأم

"المخدرات في ألمانيا النازية" .. سرّ الصلاية التي كانت تبدو على هتلر ونظامه

ترجمة/ عادل العامل	
 كان النازيون، في عهد جمهورية وايمار (١٩١٩ – ١٩٣٣)، يتناطرون الشيوعيين في استنكار المورفين والكوكائين، الذين كانوا من الأمور الانحطاطية الضارة بالصحة. ويقول نورمان أوهرل، مؤلف (المخدرات في ألمانيا النازية)، إن النازيين كانوا يريدون أن يكون لدى الألمان إلى حد ما مصدر واحد فقط للتسّم، هو الاشتراكية القومية، (إيديولوجيا الحزب النازي)!	

لكن حاجة الرايخ الثالث إلى الإيجابية والقوة أدى إلى تطوير مجموعة فيتامينات احتكارية، بيرفيتين Pervitin، التي كان الناس مولعين بها بشراهة: كانت انتصارا لالارادة، على شكل حبة، بل وكانت توضع في الشيكولاتة من أجل المساعدة على بيعها هنا وهناك لرباب البيوت. وما إن بدأت الحرب، حتى تم تسليم الملايين من هذه الحبوب إلى القوات المسلحة: حيث تُعزى سرعة الهجوم وانعدام الخوف فيه إلى حد ما حقيقة أن أولئك المشاركين فيه يندفعون جميعا من دون تفكير. وقد مضت إساءة استخدام المخدرات هذه قدما نحو القمة. فكان غورنغ، القائد النازي الرفيع المستوى، مدمن مورفين كما

فحاولت إيزابيل تبنيتها دون جدوى، وبقيت الطفلة بأمر القاضي تحت رعاية المستشفى الذي ولدت فيه، تزامن ذلك مع زواجها الأول (والد باولا) بعد تسع وعشرين سنة من الزواج.
سنتخل باولا مهمبة على هذه السيرة، فهي المخاطبة أولا وأخيرا، نسمع ما لم نسمع به من قبل، وتعود سابرينا لتحتل المفصلات ما دامت قد استحوذت على اهتمام إيزابيل، فهذه الطفلة ولدت قبل أو أنها بأمر ارض متعددة، وجرّد القاضي الأم جينفر من حضانتها،

فحاولت إيزابيل تبنيتها دون جدوى، وبقيت الطفلة بأمر القاضي تحت رعاية المستشفى الذي ولدت فيه، تزامن ذلك مع زواجها الأول (والد باولا) بعد تسع وعشرين سنة من الزواج.
سنتخل باولا مهمبة على هذه المبدعة الكبيرة، الذي لم تنقطع عنه هذه المبدعة الكبيرة، التي تطلعا على أدق تفاصيل حياتها الشخصية والمهنية، وتذكرنا كلما مضينا في القراءة بأنها تخاطب ابنتها باولا وتخبرها عما حدث بعد غيابها الأبدى. إنها حصىلة أيام طويلة لا تنتهي، ممتدة على سنوات، تكتبها لكي لا تفلت منها تلك

أنها لم تجد وقتاً للكتابة في تلك الفترة، واهتمت الصحافة والجمهور به أكثر من اهتمامها بجميع ما كتبه حتى ذلك الوقت، تقول عنه "جلب لي نشر باولا جوائز لا أستحقها فعينوني عضواً في أحد المجامع اللغوية، بل إنهم قدموا لي المغانثح الرمزية لإحدى المدن".

لكن رسالة واحدة من تلك الرسائل حملت لها ما لم تكن تتوقعه، جاءت الرسالة من الممرضة التي أشرفت على علاج باولا في المستشفى، تعترف فيه بأن الإهمال الطبي وانقطاع الكهرباء في المستشفى، كانا وراء موت ابنتها، حيث أثر ذلك على جهاز الأوكسجين فأثّلت دماغ المريضة.

تفرد إيزابيل الليندي الكثير من الصفحات لنوع العلاقة التي ربطتها بويلي، فقد جمع الحزن بينهما، هي يفقد ابنتها واضطرابات المنفى، وهو بمأساة ابنته المهووسة بالمخدرات والتي ستختفي في ظروف غامضة، وسيتشاركن في البحث عنها في المستشفيات والسجون وعند العرافات وفي الجلسات الروحية.

تعرج بنا المؤلفة الى قضايا عامة تهم المجتمع الدولي، من خلال اهتمام أسرتها بما يحدث في العالم، منها قضية رواندا والبوسنة والإبادة الجماعية وانفجار أوكلاهوما وأعمال الإرهاب والتطرف البدني في أفغانستان وأحداث الحادي عشر من سبتمبر، ثم تعيد غزل الخيوط التي تشكل نسيج عائلتها وأصدقائها.

تدخل إيزابيل في هذه السيرة الى أعماق أكثر خصوصية في حياتها، تفرط أيامها وترس صورة بانورامية، ثم تأخذنا الى شرايين علاقاتها من دون خطوط حمر، ولتلقى في كتابها هذا بشياطين الكتابة لديها، ونمر بفترات الضوب التي مرت بها خصوصا بعد وفاة ابنتها.

القسم الثاني يبدأ من حيث تبدلت أشياء كثيرة في زوايا النظر للأشياء، فإن إيزابيل وقتها قد تخطت الخمسين من العمر وزوجها يرحف الى الستين، خف جموح الجسد، ومالت العواطف الى الاستقرار نوعاً ما، فأتيح لها أن ترى الوجه الآخر لتصميم خريف العمر، حيث السنين تمضي على رؤوس الأصابع.

ما قدمناه في هذا العرض هو الجزء القليل من "حصىلة الأيام" الذي يقع ب ٣٥٠ صفحة، وهناك الكثير من الطرائف والمواقف الغريبة والعجيبة، والأفراح المتقاسمة، والأقدار المرسومة بيد خفية، تاركين للقاء متعة إكمال الرحلة الطويلة في الحياة لهذه المبدعة الكبيرة، التي مازال ندشنا من كتاب إلى آخر، ومذكراتها أكثر حميمية من رواياتها، ذلك أنها تأتي دائما من أعماق القلب والذاكرة المتوهجة، ولكن أيضا من التحديق في الخيال الذي تتسع فيه الى مديات أبعد من الروايات.

عود الآراك .. صوت شعري يتسع لأحزان العراق

كواء...حتى لو أثرت أشمئزأكم، المهم أن أصل اليكم".

أحياناً، وفي غمرة ذوبانها مع

القصيدة لاندري أن كانت تسحك، أم

تسخر، أم تنتحب،.. تقول: " الحزن

يرافق كل عراقي أينما حل.. هاجرنا

وهاجرت معنا الأمانا، قلوبنا منخورة،

لدينا شهداء، كيف ننسى؟"

هل ثمة بصيص أمل ازاء طوفان الألم الذي يسكن هذه المرأة، ومثلها الملايين من أهلنا؟ أكاد أقول نعم.. إذ ليس من شك في أهمية أن تعمل كشعب على تسجيل تجربتنا الاستثنائية مع الألم، ليس فقط من أجل الأجيال القادمة والعبرة والتاريخ، ولكن أيضا من أجل خلاصنا وشفاء نفوسنا. بلى.

نستطيع أن نطمئن قليلا لمصير هذه المرأة المفجوعة في وطنها وأهلها، لاسيما وأنها نجد في حياتها طفلين بريئين يبدو أنهما تجاوزا تجربة الألم، فهاهي الابنة (عسل) تعبر سنوات المراهقة بأمان، وتشارك والدتها المصنة بتقديم ترجمة ذكية

وجاءت (عود الآراك) مصحوبة بطفلها، تترجّر أدبال الانكسار مثلها كممثل الملايين من العراقيين المنسيين في المنافي.

امرأة تنتفض لوعة مع كل حرف يخرج من أعماقها. وقد تنسأل للوهلة الأولى.. ماذا يمثل العراق لإنسانة تنوء بهذا الحمل الثقيل من الذكريات الأليمة.. ويأتي الجواب من قلب القصيدة: " هربت منه لكنه كاللعة يسكنني".

تخاطبنا وهي تعلم بوقع أشعارها على نفوسنا المنهكة.. "الشعر عندي

ثقافة



البرج العاجي



■ فوزي كريم

تصميم خارجي : يوم

تشارلس كَنَتْ ويليامز (١٩٣٦ - ٢٠١٥) شاعر أميركي يُعتبر الأكثر أهمية منذ روبرت لوويل وجون بيريمان. حازت دواوينه الشعرية على معظم الجوائز الكبيرة: "جسد ودماء"، "ترميم"، "الغناء"، "دراسة الحياة"، "أغاني الحلم". في عام ٢٠١٢ أخرج مجموعة من طلبية "جامعة يورك" فيلما عن حياة الشاعر، مستوحى من قصائده. عُرض في لندن بعنوان "حب إلى الأبد".

كتب عنه الناقد بيتر كامبيون "...عبر نصف قرن من نتاجه الشعري حقق ويليامز طموحاته بالغة الصديق والاتساع. ومثل بيتس ولويل قبله، كتب من التخوم الواقعة بين الحياة الخاصة والعامّة.. قصائده توحّد بين الذكاء المتشكك والصديق العاطفي، بالطريقة التي تبجل كل محاولاتنا لخلق معنى للعالم ولأنفسنا معا".

دواوينه الشعرية تشير إلى سمة في قصائده تتمثل في هذا الجمع بين الواقعية الوثائقية التي ترصدها العين، وبين الاهتمام بما يعمل في تلافيف العقل على هيئة رؤى للخيال. هذا الجمع العصي أكثر من مفر لكل شاعر، يطعم أن يتجاوز المرئي إلى غير المرئي. اقترن اسم ويليامز بالمثل للبيت الشعري الطويل الذي اعتاده منذ مجموعته "مع الجهل" (١٩٧٧)، وعلى الرغم من التشابه الظاهر بين امتداد بيتنه الشعري مع طبيعة البيت الطويل لدى والت ويطمان، إلا أن ويليامز يستخدمه للتعبير عن حساسية أكثر تعقيداً على ما يبدو، اقترحها مساعي الحدّاة دون شك، "بهذه الحساسية يختبر الشاعر دوافع البيت الشعري للاستطلاع، ويبحث عن بدائل، ومن ثم يهذب معانيه". على حد تعبير أحد النقاد.

وللشاعر ويليامز قواسم مشتركة أكثر مع الشاعر الرومانتيكي الأشهر وردزورث، الذي ربي ذائقة قرائه على احترام جديد للغة التي صار يستخدمها، في نتاج شعري تجد النزعة الميديقراطية والنزعة الشيطانية فيه على صراع متحمّد مع لحظات السمو المتجاوزة حدود الاراك الحسي. هذا التوتر، بين صرامة الانتباه إلى عالم يبدو في أحيان كثيرة قبيحا ومزريا وبين غنائية شعرية تحاول خلاصه وتطهيره، يصبح موضوع هذه القصيدة التي نسعى لترجمتها: "تصميم خارجي: يوم". في القصيدة/ المشهد يبدو الوجود العرضي الطارئ للمرأة المسنة العمياء في الفيلم تحديا لمخططات مخرج الفيلم بشأن الحدث، وتحديا لرؤيا الشاعر التي توضع موضع التساؤل أيضا. المخرج الذي يرى المشهد العيني ويوجهه لغاية (الحقيقة)، والمرأة التي ترى من داخل عقلها لغاية مفترضة عصية على الجواس (الوهم). زاويّتا نظر تدخل القارئ في التباس أكيد. والميتُ الحاضر/ الغائب يلقي على المشهد ظلالا ثقيلة، ولكن خفية.

ويليامز صادق بصورة لا لبس فيها، وهو لم يحسم أمر هذا التّزام بين "الوهم والحقيقة".

تصميم خارجي: يوم

ممثّلان يتدبران بشكل أحرّق كفناً لجنازة عبر مدخل باب.

ممثّل ثالث ينشجُ، بصورة غير مقنّعة: المخرج يصرخ: "قطع!"

وفائنة يتهاوّن.

في اللحظة ذاتها ثمة امرأة مسنّة عمياء، دارت حولَ الركن؛

وتوقّفت إلى جانب المبني،

مست المظلة المخملية وجفّلت بشكل ظاهري: أثمة ميتٌ ولم تُخبر؛

أنتُ قرابة أن تراها تقطع المدخل، متلمّسة طريقها باتجاه السلام،

طارقة، محاولة أوابا.. من تُرى المفقّد؟ في الخارج يتوقف كل شيء.

للحظة طويلة لا يعرف أحدُ ماذا يفعل: الممثلون قلقون، المصور

ينظر بعيدا؛

المرأة لا بد تعرف أن الشارع هادئُ بصورة غير طبيعية، ولكنها

ما زالت لا تتحرك

المشهد تتنازع الاطراف: وهمٌ وحقيقةٌ، طاقم، مشاهدون، وامرأة؛

يُدهّا ما زالت مرتفعة، تحديقُها المفرغة، الواسعة تخترقنا.

بالعبد بكل ألوان الفرح الواقعية. ويطمئننا جوابها : "هو اشعاع من الروح وتعويض عن العتمة.."
اذن فمزال هناك ثمة توق الى الحياة الطبيعية في كيان الشاعرة التي اهتم التلفزيون البلجيكي بتسجيل تجربتها في المواجهة بين الشعر والرسم، ووصف الناقد العراقي الراحل (محمد الجذائري) تجربتها بقوله: "عود الآراك تكون أحيانا عود نقاب مشعل ينوش أدبال ثوب المهزلة"، بينما نوه الناقد (عبد الرضا علي) الى نصوصها الجريئة المتفردة، المجازة للضوابط التقليدية.

وقد أبدى ضيوف الأمسية اهتماما غير متوقع باقتناء اللوحات حيث أن معظم العراقيين بات يعجبون الاحتفاظ بالرموز الحزينة، ولكن يبدو أننا جميعا قد تألفنا مع (تراجيديا) هذه المرأة الجريحة التي تُعبر عن الأمها الشخصية وانكساراتها الذاتية دونما مكابرة أو رياء. وهذا يؤكد أن التجربة الصادقة تأخذ طريقها الى القلوب بغض النظرعن طبيعتها.

عبرت الأمسية بشقيها الشعري والتكيلي، وجهدها التنظيمي وخصوصية مكان انعقادها، عن توجهات السفير العراقي الدكتور صالح علي التميمي في المضي قدما في دعم ومساندة المغتربين العراقيين، ثقافيا واجتماعيا وانسانيا، برغم ما قد تكون عليه ظروف العراق الأمنية والسياسية والاقتصادية. فقد أضاف السيد السفير لمهمة الدبلوماسية بُعدا انسانيا لم يُعهد من قبل.



أنا كارينينا

أنا كارينينا أثر أدبي عالمي وإنساني خالد، ترجم إلى معظم لغات العالم، وأعيد طبعه مئات المرات.

وتقدم المدى طبعته الجديدة بترجمة المترجم القدير صباح الجهيم ، وقد تابنت آراء النقاد في هذه الرواية، فوضعت فيها دراسات كثيرة حيث رأى فيها النقاد عصارة فن تولستوي وخاتمة أعماله الكبرى، يفتتح تولستوي رواية أنا كارينينا في الجملة المشهورة: " كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعبئة طريقتها الخاصة في التعاةة."

تُعد أنا كارينينا من أكثر الروايات إثارة للجدل حتى اليوم، ولأن تولستوي يناقش فيها أحد أهم القضايا الاجتماعية التي واجهت كافة المجتمعات الإنسانية، خاصة الأوروبية بُعْدُ الثورة الصناعية، وما نتج عنها من اهتمام بالمادة، وما ظهر من أمراض تتعلق بالمال لدى الطبقات الأرستقراطية آنذاك.



✱ بعد طول انتظار وترقب من الجمهور ومحبيه، وعقب المؤتمر الاحتفالي الذي عقده في أحد أكبر فنادق القاهرة أطلق الشاب خالد فيديو كليب أغنيته الجديدة "وحده بوحده" رسمياً عبر الأسواق الرقمية الكبرى وموقع يوتيوب العالمي للفيديوهات. العمل يحمل طابعاً عالمياً ويدعو من خلال الشاب خالد للتعاؤل فيمنع امرأة من الانتحار من على سطح أحد المباني

دينزيل واشنطن عن عنصرية الأوسكار: لقد عشتها

□ واشنطن/ رويترز

رغم تلقيه جائزتي أوسكار في التمثيل من بين ٦ ترشيحات تلقاها خلال مشواره الفني، إلا أن الممثل والمخرج الأمريكي دينزيل واشنطن أكد أن ترشيحات جوائز الأوسكار التي يقددها أعضاء الأكاديمية الأمريكية لعلوم وفنون السينما تفكر إلى النوع وتعاني من العنصرية بحسب وصف البعض.

وقال «واشنطن» خلال مقابلة معه في برنامج 60 Minutes» السبت أنه عانى من هذه الترشيحات التي تقوم على عدم النوع والتجاهل لممثلين لا يتمتعون بالبشرة البيضاء مثله، لافتا إلى أن عدد ترشيحات الممثلين وصناع الأفلام السود قليلة وعدد من حصلوا عليها بالفعل قليل جدا مقارنة بإمكانيات الممثلين والمخرجين من ذوي البشرة السمراء، إلا أن هذا العام هناك أفلام كثيرة صنعها السود وتستحق أن ترشح في فئات كبيرة ومهمة مثل أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل تمثيل، وأشار «واشنطن» إلى بعض هذه الأفلام ومنها فيلمه FENCES، ولفت إلى أن السنوات التي رشح أو فاز فيها بالأوسكار كان دائما تتم الإشارة له دون ذكر اسمه في الإعلام، فكان يطلق عليه «المرشح للأوسكار» أو ذكر اسمه دون الإشارة لترشحه أو فوزه بتلك الجائزة، في تجاهل وإصرار غريب لعدم ربطه بالجائزة.



هل تعلن ليندسي لوهان اعتناقها الدين الإسلامي؟

□ دبي/ سكاي نيوز

القائمون على برنامج "سوار شيعب" ذكروا ان ضيفة الحلقة الاولى من الموسم الثالث هي الممثلة الاميركية ليندسي لوهان، اللقاء سيتطرق للحديث عن صحة اعتناق لوهان للإسلام بعد نشرها منذ حوالي العام صورة لها وهي تحمل القرآن الكريم، ليندسي لوهان كانت قد شغلت الإعلام عندما ظهرت وهي تضع الحجاب على رأسها خلال زيارتها لمخيمات اللاجئين السوريين في تركيا منذ اشهر، الامر الذي جعلها توضح سبب وضعها للحجاب، حيث قالت انها خلال زيارتها لمعسكر "عتاب" للاجئين السوريين على الحدود التركية قابلت واحدة من النساء الرائدات اللواتي يعملن في هيئة الاغاثة وأبدت لوهان اعجابها بغطاء الرأس التي تضعه تلك السيدة فقامت بإعطائها واحدا وظهرت به عندما كانت تتحدث لوسائل الإعلام خلال زيارتها لمخيم اللاجئين في تركيا.

داليا البحيري تحتفل بزفافها الثالث

□ القاهرة/ أ. ش.أ

احتفلت الفنانة المصرية داليا البحيري بزفافها للمرة الثالثة في حفل أقيم بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة حضره عدد محدود من أصدقائها الفنانين وبعض الأقارب. ونشر مصفف الشعر الشهير أسامة درويش مجموعة من صور الزفاف على حسابه على موقع "الإنستغرام"، ورفضت عن اسم العريس فيما ذكر أحد أصدقائها أنه رجل أعمال. وقال إنها أعلنت عن الزفاف وموعده بعد موافقة ابنتها الوحيدة قسمت من زوجها رجل الأعمال الراحل فريد المرشدي خفيد الفنان فريد شوقي كما حصلت على موافقة أسرة زوجها الراحل الذي توفي في حادث سير.



المتحدة الأميركية، وكان ترامب حينها شخصية عامة، ويحظى بإعجاب معظم المشاهير، وقد بينت الإحصائيات ان ترامب شارك بما يقارب ١٠ أفلام و٩ مسلسلات، وتجدر الإشارة إلى أن ترامب شارك في WrestleMania ٢٣ في عام ٢٠٠٧، وقام مع المصارع الأميركي، بوبي لاشلي، بحلق شعر المصارع، أوماغا الذي خسر أمام لاشلي .

✱ اعترفت الممثلة والمطربة "بريانكا شوبرا" في كتاب جديد يتعلق باللباقة

البدينة قائلة: "أنا أعمل لمدة ١٨ ساعة في اليوم وأحصل على القليل من الراحة فقط، كما أنني لا أجلس للراحة بين مشاهد التصوير انما اقوم بالتنقل بين موقع العمل وأماكن التجميل من أجل وضع الماكياج، كما انتقل من مناسبة الى أخرى، حيث أن العمل يجعلني أدرك النقص المتواجد في حياتي بالإضافة إلى أنه يعوضني عن عدم ممارستي للألعاب الرياضية، حياتي هي التمارين الخاصة بي."

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

قل تاريخية ولا تقل وطنية

كَرّس مصطفى جواد حياته من أجل غنى اللغة العربية التي تعمّق فيها، حتى قال عنه مجمع اللغة العربية يُؤبّنه : " كان عالماً فذاً وذوّاقاً للغة وحريصاً على التعمّق فيها وإغنائها " وكان دائم الرد على كل من يحاول أن يحطم أو يتجاهل معشوقته العربية ، وذات يوم اختلف مع الشيخ جلال الحنفي حول أصل كلمة " جوبي ، " فكتب الحنفي مقالاً ساخرًا بعنوان " قل جوبي ولا تقل شوبي " يحاول فيه أن يقلّد طريقة مصطفي جواد في الحديث ، وعندما أطل العلامة جواد بعد أسبوع من على شاشة التلفزيون ، أراد مقدّم البرنامج أن يسأله عن مقال الحنفي ، فقال مصطفى جواد بصوته الهادئ ، ستتحدّث اليوم عن المبني للمجهول ، فصرّ الحنفي أنّ العلامة ، مغتاط ويريد أن يتجاهله فذهب إليه في اليوم التالي ، وهو يضحك قائلاً : يامولانا حولتني من فاعل معلوم إلى فاعل مجهول بفرّة سبحة:

لا أريد أن أصبح " برأسكم " ضليعا في شؤون اللغة العربية وخفاياها ، ونحن نحتفل هذه الساعات بيومها العالمي ، فأننا لا أزال أخلط بين العلوم والمجهول ، مثل معظم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول ، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة المجهول ، مرّة سيارات مفخخة لأتري بالعين المجرّدة ، ومرّات أخرى مليارات نهبت وخُوّلت إلى بنوك دول الجوار ، فكان الإجراء هذه المرّة معلوما " شدّوا الأحزمة لا رفاهية ولا تنمية ولا مشاريع ،أما الخدمات فلا تزال في المجهول .

منذ أن اعترف إفاطون أنّ العدالة هي حكم الأكثر كفاءة ، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءات الذين يملأون الأرض منجزاً وصداً ، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوما ، أن الدولة وجدت لتوفير حياة مرفهة ، أصّر بناء البلدان على انه لن تكون هناك حياة كريمة ، مالم يتوفر لها رجال شجعان .

وتذكر جنبابك أنّ كلمة شجعان حرّفناها لغوياً ، فاعتبرنا السارق شجاعاً والنصاب شجاعاً ، والقاتل شجاعاً ، ولا تزال نستخدم كلمة شقي للمديح والإطراء ، حتى أننا قبلنا أن يخرج علينا أحد الشقاوات من أعضاء اقتلاف دولة القانون ليقول : إنّ السُنّة المتواجدين في الخارج كلهم إرهابيون وقتلة ويتآمرون ضد العراق " .

ولهذا فلا أعقد أنّ التسوية التي كانت وطنية وتحولت إلى تاريخية ، ستحل مشاكل هذه البلاد مادام هناك من يصرّ على مواصلة ذلك الخطاب المحرّض على الفوضى ، هذه الفوضى التي تجعل من اجتماعات القادة مجرّد دراما اجتماعية تنتهي بعود وأمنيات ، وصور فوتوغرافية باسمة .

سيقضي ساساتنا جلّ وقتهم في التحايل على اللّغة العربيّة ، ونراهم محترارين في كتابة التسوية الوطنية أم التاريخية ، ولايسألون لماذا اعتمدت سنغافورة على الكفاءات واعتمدنا الجهل ؛ لأنّ الشعب السنغافوري لم يكن عنده مقدّسون يستعبدون الديمقراطية .

صباح

أولادنا لبنني مدارسهم " وذلك صباح يوم السبت المقبل.

□ يتولّ عباس نسيم الأستاذ المساعد في كلية الآداب قسم اللغة العربية، يضيفها دار الكتب والوثائق في ندوة خاصة بـ "واقع اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي" وذلك صباح يوم الاحد في مقر الدار.



محمد أمين عزت

□ محمد أمين عزت مايسترو الفرقة السمفونية العراقية، يعلن عن إقامة أمسية موسيقية على خشبة المسرح الوطني وذلك دعماً لحملة "وليد نصر الله في المعهد.

كرسي الاعتراف



□ بغداد / المدى

رغم المدة القصيرة التي لعب فيها ضمن صفوف المنتخب الوطني العراقي إلا أنه حقق الكثير من الإنجازات المهمة، ورغم انتقالاته المستمرة بين النوادي المحلية إلا أنه ترك بصمة واضحة في المجال الكروي.

تساؤلات كثيرة قد ترد في خواطر جمهوره ومحبيه، هل يندم على اختياره مجال الرياضة وكرة القدم؟ وهل هناك اخطاء كبيرة تسبب بها في مجاله، وهل حقق ما يبتغيه؟ النجم الكروي سامر سعيد

في ضيافة المدى وعلى كرسي الاعتراف:

١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك ، فهذا تختار ؟

–حكايتي نادي الطلبة .

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟

– لقد أخطأت حين لعبت بأكثر من نادٍ، وكان عليّ الاستقرار في نادٍ واحد فقط.

٣) هل تتحسر على الماضي ؟

–لقد قدمت كل ما أستطيع تقديمه، لهذا لا أنحسر على الماضي.

٤) من يسكن قلبك في هذه

اللحظة ؟

– أطفالتي.

٥) هل ندمت على أشياء في حياتك ؟

– لم أندم بشكل كبير على شيء، لأنني أفكر جيداً قبل اتخاذ أي قرار.

٦) هل تملك الإجراء على البوح بأسرارك ؟

–ن عم بإمكانني البوح بأسراري.

٧)هل تعتقد أن حظك سيئ؟

– أحياناً أشعر بسوء الحظ.

٨) مستحيل أنساك لن تقولها؟

– لو اودي رحمه الله.

٩)هل انت راضٍ عن نفسك؟

–الحمد لله.

١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟

–طيبة الشخص وأخلاقه غالباً ما تلفت انتباهي.

١١) عادة تفعلها دائماً ولم تتركها حتى الآن؟

– اعتدت قبل بدء المباراة أن أتصل بأمي وأقرأ أية كرسي.

١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه ؟

– لا أوافق على هذه الفرصة أصلاً.